

الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات المرتبطة

أولاً : الإطار النظرى :

- ماهية التقويم .
- مفهوم التقويم .
- أهمية التقويم .
- أهداف التقويم .
- مبادئ التقويم .
- أنواع التقويم .
- خطوات التقويم .
- الأسس التى يجب توافرها فى التقويم .
- صعوبات التقويم .
- مفهوم النشاط الرياضى .
- تعريف النشاط الرياضى .
- أهمية النشاط الرياضى .
- أهداف النشاط الرياضى .
- وظائف النشاط الرياضى .
- مفهوم متحدى الإعاقة .
- تعريف متحدى الإعاقة .
- تصنيف ذوى الاحتياجات الخاصة .
- أسباب الإعاقة .
- أهمية رياضة متحدى الإعاقة .
- أهداف رياضة متحدى الإعاقة .
- النشاط الرياضى لمتحدى الإعاقة .
- أهم واجبات الأخصائى الرياضى نحو متحدى الإعاقة
- الرياضة فى الجامعات .
- أهداف أجهزة رعاية الشباب فى الجامعات .
- خدمات رعاية الشباب الجامعى .
- أهداف النشاط الرياضى بالجامعات .

ثانياً : الدراسات المرتبطة :

- الدراسات المرتبطة العربية .
- الدراسات المرتبطة الأجنبية .
- تحليل الدراسات المرتبطة .
- أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة .

- ماهية التقويم :

ورد في قاموس ويبستر Webster وقاموس أكسفورد Oxford أن كلمة تقويم Evaluation جاءت من كلمة Evaluate بمعنى تحديد قيمة أو كم الشيء والتعبير عن هذه القيمة عددياً ، وأصل الكلمة جاء من Value بمعنى قيمة . (٩١ : ١٩)

وقوم الشيء أى قدر قيمته فتقويم الشيء أى وزنه ، كما أن التقويم لا يعتمد على تقدير قيمة الشيء ووزنه إنما يتعدى ذلك إلى إصدار أحكام على الشيء المقوم ، فالتقويم يتضمن إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويمتد إلى مفهوم التحسين والتعديل والتطوير حيث أن هذه العملية تعتمد أساساً على فكرة إصدار الأحكام . (٨٣ : ١٣٧)

ولقد زاد الإهتمام بالتقويم نتيجة للعديد من الدراسات والبحوث فى مختلف المجالات وذلك منذ بداية القرن العشرين ، وإتضح أنه ما من تقدم يمكن أن يحرز فى أى مجال يذكر دون الاستناد إلى برنامج تقويمي يتضمن جميع الجوانب ، ويوضح ما تحقق من نجاح لتلك الجوانب وما لم يتحقق عن طريق الكشف عن النقاط الإيجابية والسلبية وتشخيص مواطن القوة والضعف في مجال التقويم لتحديد مدى الجهد المطلوب بذله .

وهناك أسس وقواعد هامة يجب أن تراعى في المجالات التي يستخدم فيها التقويم ، فالتقويم يشمل جميع جوانب الحياة فهو يلعب دوراً هاماً فى المجال الصناعى والتجارى وكذلك في مجال التربية حيث يلعب التقويم دوراً هاماً فى تقويم أداء التلاميذ ومدى درجة استفادتهم من العملية التعليمية داخل المدرسة من حيث اكتسابهم للمعلومات والمعارف ومدى تأثير العملية التعليمية على سلوك التلاميذ ، فالتقويم هنا يحدد قيمة ووزن العملية التربوية ، وبناءً على ذلك يتم إصدار الأحكام والتي تكون دائماً مرتبطة بالأغراض والأهداف الخاصة بالعملية التعليمية . (٧٧ : ٣)

وفي مجال التربية البدنية والرياضية تظهر أهمية التقويم بشكل أساسي وضرورى من حيث تقدير المحصلة النهائية لنتائج الجهد المبذول سواء كان تدريس مادة التربية البدنية والوقوف على مدى التغيرات التي حدثت للتلاميذ من النواحي البدنية والمهارية والعقلية والسلوكية ومدى استفادتهم من برامج ومناهج التربية البدنية الموضوعة ، وهل حققت أهدافها أم لا .

وفى مجال التدريب الرياضى ومعرفة مدى نوعية وطبيعة المتغيرات التي طرأت على اللاعبين نتيجة لعملية التدريب والتي تظهر نتائجها بشكل واضح على قدراتهم البدنية والمهارية وكذلك من الناحية النفسية ما هي المتغيرات التي طرأت على دوافعهم وإتجاهاتهم وميولهم نحو ممارسة النشاط الرياضى .

وفى مجال الإدارة الرياضية حيث تظهر أهمية التقييم فى أن يتم تحديد أهداف واضحة كمياً ونوعاً لكل جهاز أو وحدة فى المنشأة الرياضية مع تحديد قيمة المستويات الإدارية بها وتحديد مسؤولياتها عن تحقيق هذه الأهداف وإنجازها خلال فترة زمنية محددة مع إطلاق حرية العمل وعدم التقيد المطلق بالقوانين أو اللوائح أو التدخل المستمر فى شئون العمل ، بمعنى أن يكون التقييم النهائى على أساس مدى قدرة المديرين على تحقيق النتائج ومعرفة الإيجابيات والسلبيات التى ظهرت فى عمل كل جهاز أو وحدة إدارية مع العمل على تلافى السلبيات التى ظهرت ، ومن هنا يستمد كل شئ منطقته من النتائج ومدى تحقيق الأهداف . (٧٧ : ٥)

ويشير السيد حسن شلتوت ، حسن معوض (١٩٨٠) إلى أن التقييم عملية لازمة لنجاح أى عمل ، فتقويم أى برنامج تربوى يعنى معرفة مدى ما حققه هذا البرنامج من أهداف وقيم ، ولمعرفة مدى نجاح السياسة الإدارية الموضوعة يجب القيام بعملية التقييم كل فترة معينة ، ودراسة النتائج التى تسفر عنها هذه العملية ووضع العلاج أو الحلول لما يظهر من عوامل أو نقاط ضعف ثم متابعة هذه الحلول وعلى ضوء هذا التقييم يمكن تعديل الخطة إن احتاج الأمر تعديلاً يجعلها أقرب إلى تحقيق الهدف المطلوب . (١٤ : ٦٨)

ويذكر كمال عبد الرحمن درويش وآخرون (١٩٩٣) إلى أن التقييم وبرامجه أصبح قريناً لكل العمليات التربوية التى تتطلع بها المؤسسات التربوية وذلك لأنه بدون التقييم لا يمكن معرفة أسباب ما نحققه من نجاح أو ما نقابله من معوقات وبالتالي لا نستطيع القيام بتطوير النظم التعليمية . (٦٧ : ٢٩٧)

وجدير بالذكر أن التقييم يتم على أساس نتائج الاختبارات والمقاييس ، ولذا فإن دقة وسلامة عملية التقييم تتوقف على دقة الاختبارات والمقاييس المستخدمة ، ويتأسس على البيانات المتجمعة من عمليات الاختبار والقياس ، كما يتضمن إصدار الحكم على خاصية من الخصائص أو سمة من السمات أو ظاهرة من الظواهر ، وذلك عن طريق تحديد مدى ما تحققه من الأغراض الموضوعية . (٧٩ : ٢٣)

- مفهوم التقويم :

لقد أشار القرآن الكريم في سورة التين الآية رقم ٤ إلى التقويم في قوله تعالى " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " وتشير الآية الكريمة إلى أن الله تبارك وتعالى خلق الإنسان مقوماً في أحسن صورة وأحسن ما يمكن من التعديل منتصب القامة وسوى الأعضاء ، متصفاً بأجمل ما يكون من الصفات ، وما جاء أيضاً في سورة النساء الآية رقم ١٣٥ في قوله تعالى " يأيتها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله " .

والتقويم في اللغة العربية يعنى تقدير القيمة أو الوزن ، وقوم الشيء أي قدر قيمته ، فتقويم الشيء يعني وزنه ، كما أن التقويم لا يقتصر على تقدير قيمة الشيء ووزنه وإنما يتعدى ذلك إلى إصدار أحكام على الشيء المقوم . (٦١ : ٩)

والتقويم عملية أساسية من عمليات التربية المتعددة الاتجاهات والجوانب ، فالتقويم يسعى دائماً إلى جمع المعلومات والشواهد التي يُستدل بواسطتها على طبيعة المتغيرات السلوكية نتيجة التفاعلات والفعاليات التربوية التي يستخدمها المنهج ، وبذلك يمكن الاستفادة به في تطوير هذا المنهج وتعديله وفقاً لنتائج عملية التقويم .

والتقويم هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها وإقتراح الوسائل لتلافي هذا النقص وكذا إبراز نواحي القوة لتعميمها ، ويبرز هذا في التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة حيث أن التربية البدنية والرياضية هي تربية عن طريق الممارسة . (٤٤ : ٩٢)

ويرى كل من كونتز و دونيل (١٩٧٦) Koontz & Donnel أن تقويم الأداء هو جزء من عملية الإدارة ككل ، فهو يمثل جوهر عملية الرقابة حيث يهدف إلى مطابقة نتائج العمل بالأهداف المحددة من خلال توفير معلومات متجددة ودقيقة عن الأداء في كافة المجالات المنظمة ومقارنتها بالمعادلات المحددة والمساهمة في اتخاذ القرارات لتصحيح مسارات الأداء وتحقيق الأهداف المحددة . (١٠٧ : ١٧-٣٢)

وقد يكون التقويم لتحديد قيمة الشيء أو تقويم البرنامج أو تقويم محتويات الأنشطة التي من خلالها يتم الحكم لتحديد العائد من البرنامج أو التقويم لفحص دقيق لمنهج دراسي أو برنامج أو مؤسسة أو متغيرات أو سياسات ، والغرض الرئيسي من الفحص هو التركيز على فهم وتطوير الشيء المقوم من خلال التلخيص الوصفي والحكم على التخطيط للوصول للهدف . (١٠٦ : ٥٣)

ويعرف محمد صبحى حساين (١٩٩٥) التقويم بأنه الحكم على الأشياء والأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره . (٧٧ : ١٣٧)

ويشير عمرو حسن أحمد (٢٠٠٠) نقلاً عن جونسون و ونيلسون Jonson & Nelson إلى التقويم بأنه تلك العملية التي تعطى معنى لنتائج القياس وذلك عن طريق الحكم على هذه النتائج باستخدام بعض المحكات والمعايير . (٥٦ : ١٨)

ويعرف جود Good (١٩٩٣) التقويم بأنه عملية التحقق أو الحكم على قيمة الشيء أو مقداره عن طريق التجربة والاختبار وذلك باستخدام أداة أو مقياس ، وتتضمن عملية التقويم الأحكام المعتمدة على أدلة داخلية أو معايير خارجية . (١٠٥ : ٢٢٠)

وأوضح جابر عبد الحميد جابر (١٩٨٣) أن هناك تعريفات مختلفة للتقويم ولكن معظم التعريفات يمكن تصنيفها وردها إلى تعريفين إثنين هما :
١- التقويم عملية جمع البيانات وتحليلها بطريقة منظمة لكي نحدد مدى تحقيق الأهداف .
٢- التقويم عملية جمع البيانات وتحليلها لكي نتخذ قرارات في ضوء نتائج هذا التحليل . (٢٢ : ٣)

وتشير يسرية عبد الغنى أحمد (١٩٩٨) إلى أن التقويم هو الوسيلة التي يتم بها تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأغراضها والعمل باستمرار على تلافي الجوانب السلبية وتدعيم الجوانب الإيجابية للوصول للهدف . (١٠١ : ٦)

ويعرف بلوم وآخرون (١٩٨١) Bloom , et all التقويم بأنه إصدار أحكام قيمة على الأفكار ، الخطط ، المشروعات ، الأعمال ، الحلول المقترحة ، الطرق والوسائل ، الموارد ، الأدوات وغيرها وهو يشتمل على المحكات مثل المعايير والمستويات لتقدير مدى دقة وفاعلية تلك الأفكار والخطط والمشروعات ، وقد تكون هذه الأحكام إما كمية أو كيفية ، وقد تشتق المحكات من داخل الموضوع الذي يتم تقويمه أو توضع له من الخارج . (١٠٢ : ٢٣)

ويعرف نصر الدين رضوان ، وكمال عبد الحميد إسماعيل (١٩٩٥) نقلاً عن استفلييم وآخرون Stuflebeim et all التقويم بأنه عملية تتضمن القيام بجمع المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في إتخاذ قرارات فيما يتعلق ببدائل متاحة . (٩١ : ٢٢)

ويعرف دون Don (١٩٨٧) التقويم على أنه عملية إيجاد أو معرفة قيمة أو مكانة البيانات المجمعة وتحتوي عملية التقويم على كل من القياس والاختبار ودائماً يتم تقدير البيانات المجمعة لكي تستطيع إتخاذ قرار مفيد وبناء . (١٠٣ : ٤٣)

وتشير سهير بدير أحمد (١٩٩٥) إلى التقويم بأنه يرتبط بالأهداف والطريقة والمحتوى فهو يساعد المعلم والمتعلم على معرفة ما حققه من هذه الأهداف من جهة ، ومن جهة أخرى يساعد على معرفة نجاح الطريقة في تحقيق الأهداف ومناسبة المحتوى ، ولذلك فهو في النهاية يؤدي إلى تعديل الأهداف والمحتوى والطريقة . (٣٨ : ١٢١)

- أهمية التقويم :

- ١- الوقوف على أهمية وصحة الأغراض التي نحاول تحقيقها .
- ٢- معرفة إتجاه الجهود التي نقوم بها وهل تتماشى مع إتجاهات الجهود التربوية والاجتماعية والأهداف المشتركة وفلسفة الدولة .
- ٣- الوقوف على مدى ما حققته جهودنا من الأغراض المناط بها تحقيقها .
- ٤- فحص الأساليب والطرق التي نستخدمها في جهودنا وخدماتنا لمعرفة مدى ملائمتها للتطور الدائم لفلسفة المجتمع .
- ٥- معرفة النتائج وهل هي تتناسب مع الجهود والأموال التي بذلت في الخدمات التي قدمت . (١٠٠ : ١٤)

- أهداف التقويم :

- تعد الأهداف الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها نجاح أى عمل ناجح حيث أن الأهداف تعد مرشداً نحو الغاية المنشودة فهي تحدد الاتجاه العام للمجهودات الجماعية ، فالأهداف تعد بمثابة النتائج المطلوب تحقيقها بالجهود الجماعية ، لذا فإن عملية التقويم تهدف إلى :
- ١- معرفة مدى نمو الفرد الممارس نحو النضج في حدود استعداداته وإمكاناته .
 - ٢- الكشف عن حاجات الفرد الممارس وميوله وقدراته واستعداداته التي ينبغي أن تراعى في نوع النشاط .
 - ٣- تشخيص العقبات التي تعترض تقدم اللاعب والمدرّب والمعلم والإداري والعمل على تذليل هذه العقبات .
 - ٤- تشخيص نواحي القوة أو الضعف أو القصور في اللاعب أو البرنامج عن طريق الإختبارات المختلفة
 - ٥- الكشف عن الأفراد المتأخرين وأسباب هذا التأخر .
 - ٦- معرفة ما حققه البرنامج الموضوع من أهداف .

٧- الحصول على المعلومات اللازمة لنقل الفرد الممارس من مرحلة إلى أخرى أو لتقسيم اللاعبين إلى مجموعات متجانسة . (٤٤ : ٩٢)

ويذكر محمد صبحي حسانين (١٩٩٥) أنه رغم تعدد الأنشطة الرياضية وكثرتها إلا أن التقويم قد طرحها جميعاً دون استثناء ، وصبغها بالصبغة العملية التي هيأت لها الطريق السليم وفي هذا الصدد يقول بيوتشر Bucher عن التقويم والقياس في التربية الرياضية أن " إستخدام القياس والتقويم أمراً يبدو حتمياً إذا ما أردنا التحقق من أن هذه البرامج تحقق فعلاً الأغراض الموضوعية من أجلها ، فالقياس والتقويم أمور تساعد في التعرف على مواطن الضعف في الأفراد وفي البرامج ، كما أنها تقيس قيمة التعليمات ومدى التقدم . (٨٣ : ٣٩)

كما يشير محمد حسن علاوي ، ومحمد نصر الدين رضوان (٢٠٠٠) إلى أنه لما كنا نرى الممارس للنشاط الرياضي يتطور في النمو البدني والحركي والمهاري ، كما أن دوافعه وإتجاهاته وميوله تتغير وتتعدل ، كما أنه يكتسب العديد من السمات والقدرات ، لذا نجد أنفسنا نتساءل : هل هذا التطور أو التغير أو النمو الحادث صحيحاً ؟ ، لذا فإن الحكم على خصائص العملية التربوية الرياضية من الناحيتين الكمية والنوعية هما الجوهر الحقيقي والهدف الأساسي لعملية التقويم في المجال الرياضي . (٧٩ : ٢٧)

- مبادئ التقويم :

لكي تكون عملية التقويم ناجحة ومحقة للهدف ، يجب أن تبني على مجموعة من المبادئ منها :

- ١- أن يرتبط التقويم بالأهداف ويتناسب معها ويعمل على قياس مختلف جوانبها .
- ٢- أن يكون شاملاً لجميع الجوانب التي تؤثر في شخصية الطالب وتوجيه سلوكه ، فلا يقتصر التقويم على مجرد قياس التحصيل المهاري أو المعرفي ، بل يجب أن يساعد في الحكم على مدى النمو والتطور في المهارات والقيم وأسلوب التفكير ومدى مناسبة الخبرات لميول الطلاب وإتجاهاتهم .
- ٣- أن تكون عملية التقويم مستمرة وتسير جنباً إلى جنب مع عملية التعلم فلا يقتصر على نهاية النشاط بل يجب أن تتم بطريقة منظمة ومستمرة مع بداية تنفيذ النشاط وعلى مدار وحداته وحتى الإنتهاء من جميع خبرات برامج النشاط .
- ٤- أن يبنى التقويم على أسس علمية بمعنى أن يتوافر في أدوات القياس الصدق والثبات والموضوعية .
- ٥- يجب إستخدام مجموعة متنوعة من أدوات التقويم .

٦- أن يشترك الطالب فى عملية التقويم ويتفهم الهدف من عملية القياس ويتدرب على تطبيق الإختبار وأدواته حتى يتفاعل مع متطلبات الإختبار ويستجيب له وفقاً لهذه المتطلبات .

٧- أن يراعى فى إختيار أدوات التقويم إمكانية تقديرها للظاهرة فى أقل وقت وجهد وأقل نفقات . (٧٥ : ١٢٨ ، ١٢٩)

- أنواع التقويم :

١- التقويم الموضوعى : Objective Evaluation

حيث أن التقويم يتضمن إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات فإنه يتطلب الوصول إلى أحكام موضوعية بإستخدام المعايير Norms أو المستويات Standards أو المحكات Criteria لتقدير هذه القيمة Value ويعتمد على المقاييس الموضوعية فى جمع الملاحظات الكمية عن موضوع التقويم .

٢- التقويم الذاتى : Egocentric Evaluation

وهو النوع الذى نسميه التقويم المتمركز حول الذات أى أن أحكام الفرد بقدر ارتباطها بذاته وهو يعتمد على معايير ذاتية مثل المنفعة أو الألفة أو تهديد الذات وهو يساعد كل من الطالب والأخصائى الرياضى على فهم نفسه بصورة أفضل والإستفادة من العملية التقويمية فى النهوض بمستوى الطالب فى النشاط الرياضى والنهوض بالعملية التدريبية والإشرافية .

٣- التقويم الاعتبارى : Subjective Evaluation

وهذا النوع من التقويم لا يعتمد على المعايير والمستويات والمحكات بالمعنى الإحصائى المنتشر ، ويكون فى ضوء خبرات وآراء وإتجاهات القائمين بالقياس وهناك العديد من الأنشطة الرياضية التى تعتمد على هذا النوع من التقويم يتم تقويمها فى ضوء شروط موحدة كلما أمكن حيث يتم الإتفاق عليها مسبقاً بين المحكمين للإقتراب ما يمكن من الموضوعية وهذا النوع أقرب ما يمكن من التقويم الذاتى عنه إلى التقويم الموضوعى . (٨٣ : ٣٩ ، ٤٠)

- خطوات التقويم :

يذكر محمد صبحي حسانين (١٩٩٥) أن أهم خطوات التقويم ما يلى :

١- تحديد الهدف من التقويم :

قبل بداية العمل يجب تحديد الهدف من عملية التقويم تحديداً دقيقاً لأن ذلك سيساعد القائمين بالتقويم على وضوح الظاهرة فى عقولهم وذلك ضماناً للنجاح ومنعاً للانحراف بالتقويم عن وجهته الصحيحة .

٢- عمل تخطيط شامل للخطة المراد إتباعها فى التقويم :

يعتبر التخطيط أحد أنواع العمل العلمى الذى يؤدى بدوره إلى تحقيق الأهداف الموضوعية ولذلك يجب على العاملين بالتقويم التخطيط لكل خطوة من خطوات التقويم قبل الإقدام عليها ، وبذلك يستبعد عدم الدقة فى تنفيذ برنامج التقويم قبل بدايته .

٣- تحديد المعايير والمحكات :

لضمان نجاح عملية التقويم يجب تحديد المعايير أو المحكات المستخدمة فى التقويم ويجب ألا تكون المعايير المستخدمة فى التقويم معقدة أو يصعب فهمها بل يجب أن تكون سهلة ومن الممكن قياس النتائج على أساسها .

٤- قياس المعايير :

يقصد بعملية القياس مطابقة التغير الذى يقوم على أساس من المعايير الموضوعية بحيث يحصل التغير على نسبة معينة من هذه المعايير .

٥- تحديد منطق التقويم :

يعتمد منطق التقويم على أساس أن البرنامج هو الأداة والوسيلة لإحداث التغيرات المطلوبة ، تلك التغيرات التى إعتمدت السلوك نتيجة القيام بتنفيذ البرنامج ومن الممكن قياسها بالنسبة لمعايير موحدة .

٦- إختيار وإعداد القائمين بالتقويم :

ويقصد به العناية بتدريب المشرفين والقائمين على تنفيذ عملية التقويم وتدريبهم للإلمام بأحدث وسائل التقويم والسيطرة على هذه الوسائل حتى تكون النتائج صادقة ويمكن الإعتماد عليها .

٧- جمع البيانات :

وبها يمكن جمع البيانات بإحدى أدوات التقويم المستخدمة مثل الإختبارات ، والملاحظة المنظمة ودراسة الحالة والإستبيان والمقابلة الشخصية .

٨- التحليل :

بعد أن يتم جمع البيانات تفرغ ثم جدول ويتم تحليل الجداول للحصول على الحقائق المتعلقة بالهدف من عملية التقويم .

٩- تحديد النتائج :

بعد أن يتم تحليل النتائج والجداول وإيجاد الإرتباطات بينها تحدد النتائج المستخلصة من عملية التقويم والتى على أساسها توضع الخطه .

١٠- تسجيل النتائج :

يجب تسجيل نتائج العملية التقييمية تسجيلاً دقيقاً يساعد على حفظها ودراستها والحكم عليها وإستخدامها فى أى وقت . (٨٣ : ٥١ - ٥٥)

- الأسس التى يجب توافرها فى التقييم :

هناك بعض الأسس الهامة التى يجب مراعاتها وتوافرها حتى يتحقق الهدف من عملية التقييم ومن أهم تلك الأسس ما يلى :

١- الإستمرارية :

وذلك يعنى أن يكون التقييم عملية تقدير مستمر نظراً لأن العمليات الإدارية والتعليمية والتدريب الرياضى تعد عمليات إدارية وتربوية ديناميكية ومستمرة ، فالتقييم ليس هدفاً فى حد ذاته .

٢- الشمولية :

ويقصد بالشمولية الإهتمام بجميع أوجه أو عناصر موضوع التقييم وكذلك العوامل المؤثرة فى ذلك الموضوع ، أى الإهتمام بكل من الوسائل والغايات .

٣- الديمقراطية :

يجب أن يكون التقييم عملية يتعاون خلالها كل من له دور فى التأثير على العملية التربوية ويتأثر بها ، ولذلك يجب أن يسود التقييم روح الديمقراطية ، بمعنى أن تتوافر فيه حرية التفكير والإبتكار وفى إطار من العلاقات الإنسانية والتعاون بين القائمين بتلك العملية .

٤- الأسلوب العلمى :

يجب أن يتأسس التقييم على الأسلوب العلمى وذلك بمراعاة الأسس العلمية فى تخطيط برامج التقييم وإختيار الوسائل المناسبة والصادقة والتى تتميز بالثبات والموضوعية . (٦٧ : ٢٩٨ ، ٢٩٩)

- صعوبات التقييم :

للتقييم صعوبات واضحة يلمسها ويتعرض لها كل من يقوم بعملية التقييم أو من يشرف عليها كالأخصائيين أو من يقومون بالإشراف أو الإدارة ، ومن أهم هذه الصعوبات ما يلى :

١- مقاومة الأخصائيين لعملية التقييم :

من الصعوبات التى تعترض عملية التقييم تلك المقاومة الشعورية أو اللاشعورية من جانب الأخصائيين على إختلاف مستوياتهم ظناً منهم أن التقييم

يسعى إلى الكشف عن أخطائهم ، وهذا ظن خاطئ لا يتفق مع الأهداف الأصلية للتقويم .

٢- عدم توفر البيانات الكافية :

من الصعوبات التي كثيراً ما تواجه الباحث في عملية التقويم عدم توفر البيانات الكافية التي يمكن الإعتماد على صدقها حيث نجد أن عملية التقويم تعتمد أكثر ما تعتمد على التقارير بأنواعها المختلفة .

٣- صعوبة إستخدام الطريقة العلمية :

تتطلب عملية التقويم إستخدام الطريقة العلمية والأسلوب العلمي للبحث عن الحقائق التي يمكن أن نتخذها أساساً لإختيار الأهداف ، ومعرفة حاجات المستقبل ووضع الخطط اللازمة ، والقيام بتنفيذها ويختلف الأخصائيين وفقاً لمستوياتهم بإستخدامهم للطرق العلمية في عملية التقويم . (١١ : ١٣٢ ، ١٣٣)

- مفهوم النشاط الرياضي :

يُعد النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة ونظمه وقواعده السليمة وبألوانه المتعددة ميداناً هاماً من ميادين التربية وعنصراً قوياً في إعداد المواطن الصالح حيث يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادراً على أن يشكل حياته ويعينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه . (٩٧ : ٦٢)

والنشاط الرياضي عن طريق الحركة الهادفة يهدف إلى النمو المتكامل المتزن من جميع النواحي العقلية والصحية والاجتماعية والخلقية والبدنية حيث يكسب النشاط لممارسيه القيم والفوائد من تلك النواحي . (٣٥ : ٤)

وتهتم الكثير من الدول بتأكيد الأنشطة الرياضية المناسبة لقدرات الأفراد ومراحلهم العمرية بحيث تصبح من ضروريات حياتهم ومن أساليب شغل أوقات فراغهم التي تعود عليهم وعلى المجتمع بمنافع طيبة ، والإهتمام بالتربية الرياضية وإتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضي على نطاق واسع يعد ركيزة أساسية في رفع المستوى البدني والصحي للشباب كما يشكل أسلوب ملائم لتقضية وقت الفراغ والعودة على الفرد بالنفع والفائدة . (٨٩ : ١٦٥)

وعلى هذا فأصبحت ممارسة النشاط الرياضي من ضروريات الحياة الحديثة وتنمية التطوير التكنولوجي وليس فقط من أجل التمتع بالوقت الحر الذي إزداد مع التقدم بل من أجل تغيير التكرار الممل الناتج عن التوقيت الثابت للعمل اليومي الرتيب . (٥٢ : ٢)

ويشكل النشاط الرياضى مناخاً تربوياً ومنتفعاً مقبولاً لتحقيق المكانة الاجتماعية حيث يتميز النشاط الرياضى بخصائص تفصله عن غيره ، ذلك لأنه قادر على مناسبة كل الأعمار فى كل الظروف .

وتعتبر الرياضة إحدى الوسائل الاجتماعية المقبولة لتفريغ الدوافع والنوازع المكبوتة وتخفيف مشاعر المعاناة والتوتر الذى يستشعرها الفرد حيال ضغوط الحياة الاجتماعية المختلفة ، كما أنها تعتبر متنفس آمن لدوافع العدوانية الناتجة عن عوامل كإحباط واليأس والفشل التى يمر بها الإنسان فى حياته اليومية .
(١٨ : ٨٥ ، ٨٦)

ويشير عبد الفتاح لطفى (١٩٧٠) إلى أنه من الناحية الاجتماعية فإن النشاط الرياضى يمنح الفرد حرية أكبر فعن طريق الخبرات التى تصاحب المنافسة يكتسب الفرد تكيفاً اجتماعياً بطريقة أسرع وأفضل ، كما أن النشاط الرياضى له أهمية فى التقبل الاجتماعى وإحتلال المكانة بين الأفراد ، فالإمتياز فى ممارسة النشاط الرياضى هو المقياس الأساسى للتقبل الاجتماعى . (٥٠ : ٧١)

وللنشاط الرياضى أهمية خاصة من الناحية الإنفعالية فإن السرعة المتزايدة للحياة يمكن أن تخفف وطأتها عن طريق النشاط البدنى ، فيمكن للفرد أن يتدرب على التحكم فى تعبيراته الإنفعالية عن طريق إشراكه فى الألعاب المختلفة ، فيتحكم فى عواطفه ويطرح القلق ويشعر بالثقة ويتمتع بالبهجة . (٥٠ : ٢)

وتذكر عواطف أبو العلا (١٩٧٧) أن ممارسة الأنشطة الرياضية التى تتميز بتعدد إمكانياتها الحركية ومتطلباتها الذهنية والتى تسمح بتعدد السلوك الحركى والتفكير الخلاق تبعاً لخطط اللعب ومواقفه المتنوعة تعمل على النمو العقلى والذهنى . (٥٨ : ٢٣)

ويشير مسعد عويس (١٩٧٨) إلى أن برامج وخطط النشاط الرياضى تعتبر إحدى الوسائل الهامة التى تمكن التربية الرياضية من تحقيق أهدافها المرجوة منها ، والتطور الهائل الذى لحق بمجال التربية الرياضية لم يكن وليد الصدفة بل كان تطوراً مبنياً على الدراسة المستفيضة والتخطيط العلمى الجيد والإدارة الفعالة لبرامجها . (٩٣ : ٦٥)

ويرى محمد على محمد (١٩٨١) أنه مما يشجع على الإهتمام بالنشاط الرياضى أن الشباب أنفسهم لا يجدون تعارضاً بين ممارسة الرياضة وبين التحصيل الدراسى ، وقد لوحظ أن نسبة كبيرة من الشباب أشاروا إلى أنهم فى حاجة إلى

تنظيم الوقت بين الإهتمام بالنشاط الرياضى وبين الدراسة وذلك فى مقابل نسبة ضئيلة أكدوا أنه لا يوجد أدنى تعارض بين الإهتمام بالنشاط الرياضى وبين التحصيل الدراسى ، ومعنى ذلك أن الشباب كله يدرك أهمية الأنشطة الرياضية ويعبر عن إستعداده لممارستها إذا ما أتيحت الفرص المنظمة لذلك ، ويمكن إستغلال ذلك فى رفع مستوى الوعى الثقافى بالتربية البدنية بين الشباب .

(٨٥ : ٣١١ ، ٣١٢)

ويشير سامى غنيم محمد (١٩٩٢) أن النشاط الرياضى يلعب دوراً هاماً فى أن يصبح الفرد متزناً إنفعالياً ويستطيع التكيف مع الآخرين فى شتى مجالات الحياة المختلفة ، كما أن النشاط الرياضى يعمل على تحقيق التوازن بين النشاط الفكرى والإجتماعى والبدنى وأن يصبح حاجة أساسية وضرورة من ضروريات العصر ، فالنشاط الرياضى يؤدى إلى توافق الفرد فى مجالات مشابهة من مجالات الحياة ويحقق علاقات إجتماعية ويؤدى إلى مرونة فى السلوك وتتوافر لديه ديناميكية وتغيرات مفاجئة وأفعال مختلفة دائمة التغير مما يؤدى بالفرد إلى التوافق النفسى العام . (٣٢ : ٦١)

ويرى نبيل حافظ عبد الهادى (١٩٩٢) أنه أصبح هناك ضرورة حتمية لممارسة الإنسان المعاصر لأوجه الأنشطة الرياضية وذلك لتجنب أمراض العصر ولمقاومة إعتداءات المدنية الحديثة على حياة الإنسان . (٩٩ : ١٨ ، ١٩)

ويشير محمد محمد الحماحمي (١٩٩٦) إلى أن هناك علاقة وثيقة تربط بين التربية والتربية الرياضية ، فالتربية الرياضية تعد جزء بالغ الأهمية من التربية إذ تسعى إلى تنمية الممارسين لأنشطتها بدنياً ونفسياً وإجتماعياً وعقلياً كما أنها تكسبهم المهارات الحركية التى تؤهلهم لإستثمار أوقات فراغهم فى نشاط بناء فحينما يمارس الفرد لون من أنشطة التربية الرياضية فإن عملية التربية تتم فى ذات الوقت . (٨٩ : ١٦٥)

ويرى عبد الحميد شرف عبد الحميد (١٩٩٧) أن النشاط الرياضى قوامه الأساسى إمكانات سواء أخصائيين أو مدربين أو مديرين وكذلك أدوات خاصة متعددة مكلفة وأنه من الصعب النهوض بالتربية الرياضية عموماً إلا عن طريق إستغلال كامل لهذه الإمكانيات ، والتخطيط العلمى هو القادر على إستخدام هذه الإمكانيات بطريقة رشيدة وأسلوب فعال ، ومن هنا يمكن لكل الأنشطة الرياضية أن تحقق أهدافها بأقل مجهود وأقل تكلفة وفى أسرع وقت ممكن . (٤٥ : ٤١)

ويذكر عبد العزيز السيد عبد العزيز (١٩٩٧) أن الأبحاث أثبتت أن هناك ارتباطاً كبيراً بين زيادة إنتاج الأشخاص ولياقتهم البدنية فالذين يمارسون النشاط الرياضي إنتاجهم أعلى وتغيبهم عن العمل أقل ، وإذا مرضوا أو أصيبوا فإن شفائهم يكون أسرع وهم يعملون لساعات أطول وسنوات أطول من غير الممارسين ، لذا فإن ما ينفق على برامج اللياقة البدنية والأنشطة الرياضية في أى مؤسسة يكون مردوده أكثر بمراحل . (٤٩ : ٢٨)

ويذكر أمير أحمد هريسة (١٩٩٩) نقلاً عن حسن سيد معوض أن التربية الرياضية لم تعد مجرد تدريب بدني أو رياضي يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات حركية معينة بل هو محاولة لتربية الفرد تربية كاملة عن طريق نشاط وسيلته الأولى حركة الجسم . (١٧ : ١٩)

- تعريف النشاط الرياضي :

عرفته مها حسن الصغير (١٩٧٩) نقلاً عن فوتنج Fauting بأنه شكلاً شائعاً من أشكال النشاط البدني غير موحد النمط ويجمع في جوهره الظواهر الآتية " اللعب والمنافسة والعمل " وينتج من جمعه لهذه الظواهر الثلاث عدم ثبوت نظرياته ووجود خلافات حول مفاهيمه ومعانيه . (٩٧ : ٢٥)

وعرفه محمد حسن علاوي (١٩٩٠) أن النشاط الرياضي " أحد الأنشطة البشرية الهامة التي تهدف إلى تربية الفرد تربية شاملة ومتزنة " . (٦٦ : ٢٨)

وعرفه فتحى محمد إبراهيم (١٩٩٢) بأنه " الممارسة البدنية سواء كانت فردية أو جماعية تحت إطار خطة مدروسة لها قواعد وقوانين معينة لتحقيق أهداف سواء للفرد أو للجماعة " . (٦٣ : ١٠)

وعرفه عبد العزيز السيد عبد العزيز (١٩٩٧) نقلاً عن بيوتشر Bucher بأنه " هو ذلك النوع من النشاط الذى ينمى القدرة الجسمية فى الفرد عن طريق الأجهزة العضوية المختلفة وينتج عنها القدرة على الشفاء ومقاومة التعب " . (٤٩ : ١٥)

وتعرفه منال إبراهيم الشافعى (١٩٩٧) نقلاً عن عبد الحميد شرف بأنه " أحد وسائل التربية الرياضية لتحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي بهدف تعديل سلوك الفرد وتنشئته من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية تحت إشراف قيادة واعية . (٩٦ : ٦)

وعرفته يسرية أحمد عبد الغنى (١٩٩٨) بأنه " هو النشاط الحركى الذى يمارسه الفرد ممارسة إيجابية فى شكل فردى أو جماعى تحت قواعد وقوانين معينة بحيث يحدث تغيرات جسمية ونفسية وإنفعالية وإجتماعية تمكن الفرد من التكيف مع أقرانه والبيئة المحيطة به وذلك تحت إشراف قيادة واعية . (١٠١ : ١٦)

- أهمية النشاط الرياضى :

إن النشاط الرياضى بأشكاله المتباينة والمتعددة والتى تتميز بالحركة الهادفة يعتبر جزءاً هاماً من البرامج التربوية لإعداد الفرد الصالح ، حيث يهدف إلى النمو المتكامل المتزن من جميع النواحي العقلية والصحية والإجتماعية والخلقية ، وترجع أهمية النشاط الرياضى إلى أنه يؤدى إلى تغيرات وظيفية وبدنية يمكن عن طريقها وباستخدامها إحداث التغيرات المطلوبة ، والتى تسهم فى تنمية وتطوير السمات الخلقية والإدارية المطلوبة لخلق المواطن الصالح .

ويذكر محمد حسن أبو عيبة (١٩٧٨) أنه بناءً على التطور التاريخى والثقافى والفكرى والصناعى على مستوى العالم ، أصبح النشاط الرياضى من أهم العوامل التى يعتمد عليها فى تكوين وتطوير الشخصية . (٧٨ : ١١٠)

كما أن ممارسة النشاط الرياضى عامل هام فى التأقلم الإجتماعى حيث أن الأنشطة الرياضية يمكن أن تخدم بدرجة كبيرة فى تلك العملية الهامة ألا وهى تلازم الصبى والبنات فى مرحلة البلوغ ، فأنشطة اللعب الصحية فى جماعات مختلطة لابد وأن يسمح بها ويشجع عليها ، ومناشط اللعب فى الجماعات المختلفة يساعد كلا من الصبيان والبنات على التلازم فيما بينهم فى جو طبيعى صحى ، كما أنها توفر أرضاً أكثر خصوبة للنمو الإجتماعى . (٣٩ : ١٣)

وترى ليلى عبد العزيز زهران (٢٠٠٠) أن أهمية النشاط الرياضى فى العصر الحديث ترجع إلى :

١- أن للنشاط الرياضى تأثير إيجابى على تقليل مسببات التعرض لأمراض الشريان التاجى وأمراض الجهاز الدورى التنفسى ، وبالتالي التغلب على المشكلات التى تؤثر على كفاءة الجسم وقدرته الوظيفية .

٢- أن للنشاط الرياضى عائد إجتماعى مشبع يمكن الفرد من التعبير عن ذاته وإنفعالاته وقيم أثر هذه الإنفعالات تجاه المواقف المختلفة وتجاه الآخرين ، وبالتالي يكسب القدرة على تقدير وتمييز السلوك والتحكم فى الإنفعالات .

٣- أنه توجد حاجة ماسة لتطوير المهارات والقدرات البدنية التى تمكن الشباب من إختيار وإستخدام النشاط الإستخدام الشامل والمناسب لوقت الفراغ .

(٧٥ : ٣١)

- أهداف النشاط الرياضى :

أولاً : الأهداف الصحية :

وهى الأهداف المرتبطة بوجه عام بصحة الممارس بانتظام لمناشطها وتتضمن الأهداف التالية :

- ١- تطوير الحالة الصحية للفرد .
- ٢- تنمية العادات الصحية المرغوبة .
- ٣- الوقاية من فرص التعرض للإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية .
- ٤- زيادة المناعة الطبيعية للجسم ومقاومته للأمراض .
- ٥- الحد من الآثار السلبية للتوتر النفسي والقلق والتوتر العصبى .
- ٦- المحافظة على الوزن المناسب للجسم . (٢ : ٥٤)

ثانياً : الأهداف البدنية :

وتشمل الأهداف التي تهتم بالحالة البدنية للممارس بانتظام لمناشطها وهى :

- ١- تنمية اللياقة البدنية وتجديد نشاط وحيوية الجسم .
- ٢- المحافظة على الحالة البدنية الجيدة للجسم .
- ٣- الإحتفاظ بالتوازن والقوام الرشيق .
- ٤- الوقاية من بعض إنحرافات القوام .
- ٥- الإسترخاء العضلى والعصبى .
- ٦- مقاومة الإنهيار البدنى فى سن الشيخوخة . (٤٣ : ٩٠)

ثالثاً : الأهداف المهارية :

وهى الأهداف المرتبطة بتعليم المهارات الحركية بوجه عام وشمل أهم

الأهداف التالية :

- ١- تنمية الحس الحركى .
- ٢- تعليم المهارات الحركية للألعاب والرياضات المختلفة .
- ٣- تعليم المناشط الحركية التى تتميز ممارستها بطابع الإستمرارية مدى الحياة .
- ٤- تنمية المهارات الحركية للفرد .
- ٥- الإرتقاء بمستوى أداء الموهوبين رياضياً . (٨ : ١٢٧)

رابعاً : الأهداف الثقافية :

وتشمل الأهداف المرتبطة بتزويد الفرد بالعديد من أنواع المعرفة وأهمها

الآتى :

- ١- تزويد الفرد بالثقافة الرياضية وذلك بتزويده بالعديد من أنواع المعرفة والإتجاهات والعادات المرتبطة بمجال الرياضة .
- ٢- تشكيل وتنمية مدركات الفرد بأهمية الرياضة فى الحياة العصرية .

- ٣- تشكيل اتجاهات إيجابية لدى الأفراد والجماعات نحو ممارسة مناسط الرياضة .
- ٤- إدراك الفرد لقدرات وحاجات الجسم للحركة .
- ٥- تعلم الفرد الممارس لمناسط الرياضة لكيفية الوقاية من الإصابة وطرق معالجتها فى حالة حدوثها .

خامساً : الأهداف التربوية :

- وهى تلك الأهداف التى تهتم بالفرد الممارس لمناسطها من الجانب التربوى ، وتتضمن أهم الأهداف التالية :
- ١- تشكيل وتنمية الشخصية المتكاملة للفرد .
 - ٢- استثمار أوقات الفراغ .
 - ٣- تنمية القيم الجمالية والتذوق الفنى .
 - ٤- التعود على إحترام مواعيد الممارسة للنشاط الرياضى بين الأفراد وبعضهم وبين الجماعات وبعضها . (٤٣ : ٩١ ، ٩٢)

سادساً : الأهداف النفسية :

- وهى الأهداف التى تهتم بالفرد الممارس لمناسطها من الجانب النفسى ، وتحتوى على أهم الأهداف التالية :
- ١- تنمية الرغبة وإستثارة دافعية الفرد نحو ممارسة النشاط الحركى .
 - ٢- تحقيق السعادة لحياة الفرد والترويح عن ذاته .
 - ٣- التعبير عن الذات وتفرغ الإنفعالات المكبوتة .
 - ٤- الحد من التوتر النفسى والعصبى الناتج عن ظروف الحياة فى المجتمعات المعاصرة .
 - ٥- يوفر النشاط الرياضى الفرص لتنمية الثقة بالنفس ويقضى على الخجل ويوفر الفرص للتخلص من الميول العدوانية فى ظروف إجتماعية مقبولة .
- (٣١ : ١٣٥)

سابعاً : الأهداف الإجتماعية :

- وهى تلك الأهداف التى تهتم بالجانب الإجتماعى للفرد الممارس بإنظام لمناسطها وتتضمن ما يلى :
- ١- التغلب على ظاهرة العزلة الإجتماعية التى تسود المجتمع المعاصر بتكوين علاقات وصداقات مع الآخرين من الأفراد والجماعات .
 - ٢- إشباع الحاجات للإلتقاء مع الآخرين من ذوى الميول والإهتمامات المشتركة .
 - ٣- تحقيق التوافق الإجتماعى للأفراد والجماعات .
 - ٤- المشاركة فى الإحتفالات والمهرجانات الرياضية والتعاون بين الجماعات وبعضها فى تنظيمها .

- ٥- تنمية مهارات التواصل والتفاوض بين الجماعات وبعضها لدعم العمل الجماعي
- ٦- ممارسة الحياة الاجتماعية الديمقراطية الناجحة .
- ٧- التدريب على إتخاذ القرارات الجماعية وكيفية التوفيق في حل المشكلات .
(٢٠ : ١٩ ، ٢٠)

ثامناً : الأهداف الاقتصادية :

- وهي تعبر عن الأهداف التي ترتبط بإنتاجية الأفراد والجماعات الممارسين لمناشط الرياضة وتتضمن الأهداف التالية :
- ١- زيادة الرغبة والتحفيز للعمل .
 - ٢- زيادة الكفاءة والإنتاجية للفرد .
 - ٣- تحسين مستوى الحياة للأفراد أو الجماعات الممارسين لمناشط الرياضة .
 - ٤- التقليل من النفقات العلاجية أو من النفقات الصحية .
 - ٥- التقليل من الفاقد الإنتاجي للمجتمع وذلك بفضل استثمار أوقات الفراغ في المشاركة في مناشط الرياضة . (٢٨ : ١٥)

- وظائف النشاط الرياضي :

- تشير فاطمة عبد المقصود (١٩٨١) إلى أن للنشاط الرياضي وظائف عديدة من أهمها ما يلي :
- ١- وظائف نفسية .
 - ٢- وظائف إجتماعية .
 - ٣- وظائف فسيولوجية .
 - ٤- وظائف إقتصادية .

أولاً : الوظائف النفسية :

- ١- إستنفاد الطاقة الزائدة في منافذ نافعة .
- ٢- وسيلة للتفيس عن الإنفعالات الحبيسة التي لا يتيسر التفيس عنها في المواقف الأخرى .
- ٣- تحقيق النمو النفسي المتوازن .

ثانياً : الوظائف الإجتماعية :

- ١- نشر وتقوية القيم السلوكية .
- ٢- تحقيق متطلبات الدولة الفلسفية التي إتفق عليها المتخصصون في التربية .
- ٣- ظهور العلاقات الإنسانية ودعمها بين أفراد الجماعة .
- ٤- وسيلة هامة لمعالجة المشكلات الإجتماعية .

ثالثاً : الوظائف الفسيولوجية :

تقدم الأنشطة الرياضية للأفراد خدمات مباشرة حيث تهيئ إكمال الصحة والنمو البدني والنشاط العقلي ويساعد على تقوية أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والهضمي والعصبي ، بالإضافة إلى تنمية الصفات البدنية كالقوة والسرعة والحيوية والرشاقة .

رابعاً : الوظائف الاقتصادية :

١- هناك علاقة ديناميكية بين نواحي النشاط الرياضي كنوع من الترويح المنظم النافع بما يقدمه من خدمات نفسية وفسيولوجية وإجتماعية ، وبالتالي يحقق خدمات إقتصادية لأنه يتيح للفرد القدرة على إستخدام طاقة في الإفادة من التربية والتعليم إلى أقصى حد .

٢- يعتبر وسيلة ناجحة للكشف عن المواهب .

٣- يوفر الشعور بالإستقرار النفسي مما يزيد مستوى الإنتاج ، والدليل على ذلك أن النشاط الرياضي الترويحي في مجال الصناعات أصبح وسيلة هامة يعتمد عليها لزيادة الإنتاج . (٦٠ : ٢٨ ، ٣٠)

- مفهوم متحدى الإعاقة :

إن الكمال لله وحده سبحانه وتعالى ، وما من إنسان في هذا الكون إلا تصاحبه إعاقة بل قد تكون إعاقات عدة وإن كانت خفية غير ظاهرة ، الأمر الذي يبدو معها صاحبها أنه سوى .

وإقتضت حكمة الله العلي القدير ألا يكون البشر سواء وإن كانوا سواسية لا يتفاضلون إلا بالتقوى فمن الناس من فضلهم الله في الرزق ورفع بعضهم فوق بعض درجات ، ومنهم من آتاه الله بسطة في العلم والجسم ، ومنهم من حُرِمَ من بعض حواسه منذ مولده أو فقدها في مرض أو حادث خلف عنده عجزاً من نوع ما فأطلق عليه معاق . (٦ : ٣)

وعلى ذلك فإن كل فرد يعيش على سطح الكرة الأرضية له وجوده وكيانه ، ويسهم بدوره في مختلف الوظائف الإجتماعية والعلمية ، وتتواجد في كل مجتمع من المجتمعات فئة خاصة تتطلب تكيف خاص مع البيئة التي يعيشون فيها نتيجة لوضعهم الصحي الذي يوجد به خلال ما ، وهذا التكيف لا يأتي من قبلهم بل يقع عاتقه على من يحيطون بهم بتوجيه الإهتمام لهم مثلهم مثل أى شخص طبيعي يمارس حياته ، ويبدأ هذا الإهتمام مع جانب لا نلتفت إليه ونهمله وهو المسمى الذي نطلقه على هؤلاء الأشخاص ، وقد تطور هذا المسمى عدة مرات ومر بمراحل كثيرة . (١ : ١١١)

وكانوا فيما مضى وحتى حوالى منتصف القرن الحالى يسمونهم المقعدون **Crippled** ، ثم أطلقوا عليهم ذوى العاهات على إعتبار أن كلمة الإقعاد توحى بإقتصار تلك الطائفة على مبتورى الأطراف أو المصابين بالشلل ، أما العاهة فهى أكثر شمولاً ولا بمدلول الإصابة المستديمة ، ثم تطور هذا التعبير عنهم إلى إصطلاح العاجزون **Handicapped** أى كل من به صفة تجعله عاجزاً فى أى جانب من جوانب الحياة ، سواء من حيث العجز عن العمل أو الكسب أو العجز عن ممارسة شئون حياته الشخصية . (٩٤ : ١٥١)

ولما تطورت النظرة إليهم على أنهم ليسوا عاجزين وأن المجتمع هو الذى عجز عن إستيعابهم أو عن تقبلهم أو عن الاستفادة مما قد يكون لديهم من مميزات أو مواهب أو صفات أو قدرات يمكن تنميتها وتدريبها بحيث يتكيفون مع المجتمع فقد شاع مؤخراً إستخدام مصطلح **متحدى الإعاقة** أو **ذوى الإحتياجات الخاصة** بدلاً من المعاقين ، وهو تعبير يربط تعريف المعاق المصاب بقصور فى وظائف فى جزء أو أكثر من جسمه بحاجاته للأجهزة التعويضية كالكرسى المتحرك لتعويض القدمين وأسلوب الكتابة بطريقة برايت للمكفوفين وغيرها من الأجهزة .

ولا شك أن التسمية الجديدة " **متحدى الإعاقة** " لائقة وأكرم للمعاق ، كما كانت نفس الكلمة قبل خمسين عاماً أفضل وقعاً من مشلول أو أعمى أو أبكم أو معنوه أو غيرها من المسميات التى كانت تطلق على المعاقين . (٥ : ١٣)

ومما سبق يجب أن نتساءل سؤالين هامين :

الأول : هل كل إنسان معاق هو ناقص أو عاجز عن أداء دوره أو المماثلة مع الآخرين ؟ .

الثانى : هل كل إنسان سوى عضوياً هو مكتمل ومتفوق عن كل أنواع المعاقين ؟ .

وبالتأكيد فإن الإجابة لا ، بدليل تفوق الكثير من المعاقين فى معظم ميادين الحياة وتحقيقهم إنجازات كبيرة عجز عن تحقيقها الكثير من الأسوياء صحياً وبدنياً .

وهناك أمثلة كثيرة فى تاريخ البشرية ، وأقربها إلى واقعنا الأديب العربى **طه حسين** الذى كان كيف البصر لكنه كان حاد البصيرة .

وقد حقق إنجازات كثيرة منها تفوقه فى الآداب ونيله شهادة دكتوراه الدولة فى الأدب العربى من فرنسا ، وتقديمه لمؤلفات عظيمة وتقلده لمناصب كبيرة منها وزير التعليم فى مصر . (١١٢ : ١)

ولذا فقد زاد الإهتمام بمجال الإعاقة والمعاقين حتى أصبح فى السنوات الأخيرة إهتماماً بالغاً سواء من ناحية الدراسة العلمية أو التقدم التكنولوجى ، ويرجع هذا الإهتمام إلى الإقتناع المتزايد فى المجتمعات المختلفة بأن المعاقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق فى الحياة وفى النمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم وطاقاتهم ، كما يرجع هذا الإهتمام أيضاً إلى تغيير النظرة إليهم والتحول من إعتبارهم عالة إقتصادية على مجتمعاتهم إلى النظرة إليهم كجزء من الثروة البشرية مما يحتم تنمية هذه الثروة والإستفادة منها إلى أقصى حد ممكن . (٦٢ : ١٣)

- تعريف متحدى الإعاقة :

عرفهم أبو النجا أحمد عز الدين وعمرو حسن بدران (٢٠٠٣) بأنهم تلك الفئة من الأفراد المصابين ذهنياً أو حركياً أو بصرياً أو سمعياً .. إلخ ، وهذه الإعاقة هي التي يقف عقبة أمام الإنسان المعاق للقيام بمهارة أو أكثر من مهارات الحياة الأساسية .

وأنهم تلك الفئة من الأفراد الذين أصبحوا معاقين إما لعامل الوراثة أو بسبب عجز جسمى أو عقلى نتيجة لمرض أو حادث .

ويذكرا نقلاً عن " مؤتمر السلام العالمى والتأهيل " المعاق بأنه كل إنسان يختلف عمن يطلق عليه لفظ سوى أو عادى جسمى أو عقلياً أو نفسياً أو إجتماعياً إلى الحد الذى يستوجب عمليات تأهيلية خاصة ، حتى يتحقق أقصى تكيف يسمح به قدراته وإمكاناته . (٥ : ١٥)

وتشير شهيرة محمد نصر (١٩٩٥) أن المعاق بدنياً هو الشخص الذى يختلف عن أقرانه العاديين فى الناحية البدنية . (٤٠ : ١٠)

وتعرف منظمة الصحة العالمية المعاق بأنه هو الإنسان الذى يعانى من قصور حركى أو جسمى أو عقلى أو غيره نتيجة لعوامل ذاتية أو حادث تترتب عليه آثار إقتصادية أو إجتماعية أو نفسية تحول بينه وبين إكتساب المعرفة الفكرية أو المهنية التى يؤديها الفرد العادى بدرجة كافية من المهارة والنجاح ما لم تتوفر به برامج وخدمات تتناسب مع نوع ودرجة إعاقته . (٦ : ٤)

وتعرف الإعاقة الحركية بأنها اضطراب أو خلل غير حسى يمنع الفرد من إستخدام جسمه بشكل طبيعى للقيام بالوظائف الحياتية اليومية . (٥ : ١٤٣)

وتشير ليلي السيد فرحات وحلمى إبراهيم (١٩٩٨) إلى أن المعاق هو الفرد الذى فقد جزءاً من كفاءته الحسية أو الحركية أو العضلية أو العقلية سواء كان ذلك بالميلاد أو بالإكتساب بحيث تصبح تلك الإعاقة مزمنة أياً كانت درجتها مما يجعله غير قادر على القيام بالعمل وفى حاجة إلى الإعتماد على الغير فى حياته الخاصة والعامة . (٧٢ : ٣٨)

- تصنيف ذوى الإحتياجات الخاصة :

يتفق كل من محمد سيد فهمي (١٩٩٥) ، ليلي السيد فرحات وحلمى إبراهيم (١٩٩٨) وأبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٠) على تقسيم المعاقين إلى الفئات الأساسية التالية :

١- المعاقين جسياً :

وهم من لديهم عجز فى الجهاز الحركى أو البدنى بصفة عامة كالكسور والبتير وأصحاب الأمراض المزمنة مثل (الشلل - الدرن - السرطان) .

٢- المعاقين حسياً :

وهم من لديهم عجز فى الجهاز الحسى كالمكفوفين والصم والبكم بإختلاف درجاتهم .

٣- المعاقين عقلياً :

وهم مرضى العقول أو النفوس ودرجات الضعف العقلى .

٤- المعاقين إجتماعياً :

وهم الفئات التى تتعرض للتمييز العنصرى أو الجنسى أو العقائدى ، وتطرق البعض إلى تضمن هذه الإعاقة لفئات المنحرفين بل والعابرة والموهوبين بوصفهم طوائف تتطلب عناية ومعاملة خاصة .

(٨٢ : ٢٧ ، ٢٨) ، (٧٢ : ٣٩) ، (٣ : ٢١٦)

- أسباب الإعاقة :

الإعاقة على إختلاف أنواعها ودرجاتها نجد أنها لا تحدث للإنسان جزافاً بل ترجع إلى عدة أسباب تختلف بعضها عن بعض إختلافاً كلياً ، ومن هذه الأسباب ما يلي :

١- أسباب وراثية :

ترجع الإصابة بهذه الأنواع من الإعاقات من زواج الأقارب ، وقد لا تظهر الإعاقة فى الطفل الأول أو الثانى .

٢- أسباب فطرية :

وهي تعرض الجنين للإصابة بالإعاقة داخل رحم أمه ، منها على سبيل المثال تعرض الأم الحامل في الشهور الأولى إلى مرض الأنفلونزا الحادة ولم تلقى العلاج السريع والصحيح ، وبالتالي يتعرض الجنين إلى الإصابة بالإعاقة بالصمم أو البكم أو بهما معاً ولذلك يجب ألا يستهان بهذا النوع من المرض حين تصاب به الأم الحامل .

٣- أسباب مكتسبة :

وترجع إلى تعرض الإنسان للحوادث أو نتيجة لخطورة بعض المهن التي يزاولها ، أو نتيجة بعض الأمراض ومنها :

- أثناء عملية الولادة .
- بعد عملية الولادة .
- الأمراض المعدية .
- الحوادث .
- الحروب .
- التقنية . (٥ : ١٦ - ١٨)

٤- الإعاقة الجسدية (البدنية) :

يذكر فالتون Falton (١٩٧٥) أن الإعاقة البدنية تنتج بسبب الحوادث أو الحروب أو الأمراض الناتجة من الوراثة أو البيئة ، وتؤدي إلى حرمان الشخص من الوظائف العادية لجهازه الحركي والمتمثلة في البتر والشلل . (١٠٤ : ١٤)

وتعرف ليلى السيد فرحات وحلمى إبراهيم (١٩٩٨) البتر بأنه إزالة جزء أو طرف من جسم الإنسان وذلك للحفاظ على حياة الفرد نتيجة إصابة في حادث أو غرغرينة أو تشوه خلقى أو أورام ويتم ذلك عن طريق الجراحة . (٧ : ٩)

وتتفق كل من ليلى السيد فرحات وحلمى إبراهيم (١٩٩٨) وأسامة رياض (٢٠٠٠) على التقسيم التالي لفئات البتر :

جدول (١)
تقسيم فئات البتر

م	درجة الإعاقة	طبيعة الإعاقة
١	الدرجة (أ)	بتر تحت الركبة أو بتر تحت الركبة + بتر القدم الأخرى أو بتر من خلال القدم في جهة + بتر القدم من الجهة الأخرى .
٢	الدرجة (أ ١)	بتر تحت الركبة في الطرفين أو بتر من خلال القدمين أو بتر تحت الركبة في الطرف + بتر من خلال القدم في الطرف الآخر .
٣	الدرجة (ب)	بتر فوق الركبة أو بتر فوق الركبة في طرف + بتر القدم في الطرف الثاني أو بتر فوق الركبة في طرف + بتر من خلال القدم في طرف آخر .
٤	الدرجة (ب ١)	بتر فوق الركبة في الطرفين أو بتر فوق الركبة في طرف + بتر تحت الركبة في الطرف الآخر .
٥	الدرجة (ج)	بتر تحت المرفق أو بتر تحت المرفق + بتر من خلال القدم .
٦	الدرجة (ج ١)	بتر مزدوج تحت المرفق أو تحت المرفق + فوق المرفق .
٧	الدرجة (د)	بتر فوق المرفق أو بتر فوق المرفق + بتر القدم من الجهة الأخرى .
٨	الدرجة (د ١)	بتر مزدوج فوق المرفق .
٩	الدرجة (هـ)	بتر تحت الركبة + بتر تحت المرفق أو بتر تحت المرفق + بتر من خلال القدم .
١٠	الدرجة (هـ ١)	بتر تحت الركبة + بتر فوق المرفق أو بتر فوق المرفق + بتر من خلال القدم .
١١	الدرجة (و)	بتر فوق الركبة + بتر فوق المرفق .
١٢	الدرجة (و ١)	بتر فوق الركبة + بتر فوق المرفق .

(٧٢ : ١٦١) ، (١٣ : ١٣٠)

- أهمية رياضة متحدى الإعاقة :

يوضح هولز وفيت Holiss & Fait (١٩٧٢) أن أهمية النشاط الرياضي للمعوقين تكمن في العمل على تحسين ميكانيكية البدن والحالة البدنية العامة .

ويذكر تشارلز بيوتشر Charles Bucher (١٩٨٣) أنه مع التغير فى فلسفة النظرة إلى المعوقين ، بأن أعداد كبيرة من الأفراد الذين يعانون من حالات الإعاقة المختلفة يلتحقون فى المدارس العامة ويستطيعون المشاركة فى أنشطة المجتمع المختلفة . (١٥ : ١٨)

ويذكر مصطفى أحمد عبد الحليم (١٩٩٢) نقلاً عن كل من بيوتشر Bucher وماك كان McCann وكلايفيچك Kalwig ودرسن Dressen وأدمز Adams وكانتو Cantu وكمال عبد الرحمن درويش ومحمد محمد الحماحمى أن ممارسة النشاط الرياضى المعدل له تأثيرات هامة فى عملية تأهيل وإعادة تأهيل المعاق ، هذا ومن دورها الهام فى تنمية قدراتهم الحركية والوظيفية من قوة وسرعة وتحمل ومرونة ورشاقة وتوازن وتوافق ، كما أنها تعمل على تحسين الكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم الحيوية ، وتقلل من حاجة المعوقين لمساعدة الآخرين لهم . (٤٦ ، ٤٥ : ٩٥)

- أهداف رياضة متحدى الإعاقة :

١- الاستفادة من الرياضة كعامل علاجي هام :

حيث تعتبر ممارسة الرياضة للمعوقين وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمرينات علاجية تأهيلية وكأحد المكونات الهامة للعلاج الطبيعى ، والتى تساهم بدرجة كبيرة فى إستعادة اللياقة البدنية للمعاق ، وكفاءته ولياقته العامة .

٢- الاستفادة من الجوانب الإيجابية النفسية للرياضة الترويحية :

حيث أن ممارسة الرياضة ليس كجانب علاجي بدنى بل لها أثر ترويحى نفسى للمعاق ، كما تشكل جانب مهم فى إسترجاعه لعنصر الدافعية الذاتية والصبر والرغبة فى إكتساب الخبرة والتمتع الصحيح بالحياة وتعيد للمعاق توازنه النفسى للتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ، وتغرس فيهم الرياضة الإعتماد والثقة بالنفس والانضباط وروح المنافسة الصحيحة والصداقة .

٣- إعادة تأقلم المعوقين في المجتمع :

وذلك من الأهداف النبيلة لرياضة المعوقين حيث تعيد تلاحمهم وتأقلمهم وتكيفهم مع المجتمع الذى يحيط بهم ، وبعبارة أخرى تسهيل وسرعة إستفادتهم وإفادتهم للمجتمع ، بانتظامهم فيما يسمى بالعلاج المهنى . (١٥ : ١٩)

- النشاط الرياضى لمتحدى الإعاقة :

على الرغم من تفاوت المجالات ونوع ودرجة الإعاقة إلا أن هناك مجموعة من البرامج الرياضية التى يشرف عليها الإتحاد الرياضى للمعاقين ، حيث أن المجال الرياضى للمعاقين حالياً يعتبر جزءاً هاماً من برامجهم ، فتوضع لهم

الأنشطة المختلفة لتحسين قدراتهم البدنية والصحية ، والعمل على الترويج عنهم بجانب تنمية النواحي الإجتماعية والنفسية . (٧ : ٣)

وممارسة الأنشطة الرياضية للمعاقين بدياً إحدى الوسائل التربوية الهامة التي تظهر فلسفتها في إعادة بناء وتجديد قدرات المعاق بدياً وتكيفه مع المجتمع ، فقد أوضح ألكسندر وكامبل Alexander & Campel (١٩٦٤) أن الإشتراك الجاد في النشاط الرياضي يؤدي إلى التفاعل الإجتماعي الذي يتأثر إلى درجة كبيرة بالنشاط الإجتماعي المشابه الذي يعتبر نموذجاً للحياة المستقبلية بعد ذلك . (٤٠ : ٢)

وتضيف ليلي السيد فرحات وحلمى إبراهيم (١٩٩٨) أن ممارسة الأنشطة الرياضية للمعاق تعمل على تحسين حالته النفسية نتيجة تنمية وتحسين حالته الجسمية ، وبذلك ينخفض التوتر والشعور بالقدرة على الإنجاز وتقبل الذات مع الآخرين . (٧٢ : ١٢٧)

الأنشطة الرياضية التي يمكن أن يؤديها متحدى الإعاقة البدنية :
تشير عفاف عبد المنعم درويش (١٩٩٨) إلى أنه لا تقتصر ممارسة الأنشطة الرياضية للمعاقين على الدورات والبطولات الأولمبية والعالمية فقط بل يستطيع كل معاق أن يمارس الرياضة لغرض الإستمتاع أو العلاج مثل ممارسة :
١ - النشاط الرياضي السلبي :

وهذا النوع من الإتجاه السلبي للمعاق نحو النشاط الرياضي يحقق له قضاء وقت الفراغ ويحقق إتصال إجتماعي بجانب تأثيره النفسي الجيد .

٢ - النشاط الرياضي الإيجابي :

وهذا النوع يجب العناية به وتشجيع المعاق عليه والإستمرار فيه .

٣ - رياضة العلاج الإكلينيكي :

وهذا النوع تلعب الرياضة دوراً عظيماً في إعادة التأهيل البدني والنفسي والإجتماعي للمعاق حركياً . (٥٥ : ١٢٣ ، ١٢٤)

نبذة تاريخية عن الألعاب الرياضية لمتحدى الإعاقة :

يعتبر لودفيج جوتلمان Ludvig Guttman أباً للألعاب الرياضية للمعاقين ومؤسسها ، ولد بألمانيا عام ١٨٩٩ وهاجر إلى إنجلترا عام ١٩٤٣ وعينه إنجلترا كطبيب لإنشاء مركز خاص بمستشفى إستوك مانديفيل لعلاج إصابات النخاع الشوكي ، ولم يكن الهدف من النشاط الرياضي ناحية علاجية فقط ، ولكن رأى أهميته الإجتماعية وإندماج المعاقين في الحياة العامة .

وكان لـ **لود فينج جوتمان** السبق فى تنظيم أول ألعاب **ستوك مانديفيل** فى ٢٨ يوليو ١٩٤٨ عندما أشرك فريقاً مكوناً من ١٦ مشلولاً من المحاربين القدامى منهم سيدتان فى مسابقة دولية للرمية فى نفس موعد إفتتاح الدورة الأولمبية بلندن وقد أضاف **جوتمان** ألعاب البولنج وكرة السلة وألعاب الميدان والمضمار والسلاح والسباحة والكرة الطائرة وتتنس الطاولة ورفع الأثقال ، وإستقبلت إنجلترا أول بطولة عالمية ١٩٨١ وأول بطولة وطنية ١٩٥٢ .

ولقد كانت مصر الدولة العربية الأولى التى بدأت بإدخال رياضة المعوقين عالمياً ، وهى الدولة العربية الأولى التى شاركت فى اللقاءات العالمية ، حيث تم إشهار أول نادى للمعاقين فى الوطن العربى بالإسكندرية ، وإتخذ جمعية التأهيل مقراً مؤقتاً ومسجل باسم نادى " **المستقبل للشباب المعوقين** " وذلك بتاريخ ١٩٧٢/١/٢٢م ثم أنشئ نادى الإيمان بالقاهرة تلاه نادى الحرية للمعوقين ببورسعيد ١٩٨١ ثم نادى العزيمة بالإسماعيلية ١٩٨٢ ثم نادى الشرطة بالقاهرة تبعه نادى السلام بطنطا ثم نادى السلام ببنها ، وتوالى الأندية فى بعض المحافظات وقد صدر قرار بتشكيل الإتحاد المصرى للمعوقين ، وعقد أول مجلس إدارة للإتحاد فى يوم الأحد الموافق ١٩٨٢/٥/٣٠م فى مدينة القاهرة ، وقد قامت مصر بالإشتراك فى البطولات العالمية والأولمبية . (١٥ : ٧ ، ٨)

- أهم واجبات الأخصائى الرياضى نحو متحدى الإعاقة :

يشير **كمال عبد الرحمن درويش ومحمد محمد الحماحمى (١٩٨٦)** نقلاً عن **تيجر Tiger** إلى أهم المبادئ التى يجب على الأخصائى الرياضى مراعاتها فى تدريبه للمعاقين ومن أهم هذه المبادئ ما يلى :

- ١- أن يقدم شرحاً وافياً لنوع المهارة التى يدرّب المعوقين عليها .
- ٢- أن يكون الأخصائى بارعاً فى الأداء الحركى ، وله القدرة على تجزئة الحركات المعقدة أو المركبة إلى مهارات يسهل تعلمها ثم الربط بين هذه المهارات .
- ٣- أن يكون قادراً على تصحيح الأخطاء الفنية .
- ٤- أن يقوم الأخصائى بتصحيح الأداء من خلال إستخدام يده فى تصحيح الأوضاع للمعوقين وفى تعليمهم الأداء الصحيح بلمس أجزاء الجسم التى تؤدى إلى الحركة .
- ٥- أن يركز الأخصائى على أن يقدم المعوقين أداءاً حركياً يتميز بمستوى أداء مقبول ، وإن لم يتحقق ذلك فإنه من واجبه توجيه المعاق إلى نوع آخر من النشاط قد يتمشى مع إستعداداته وقدراته .
- ٦- أن يهتم بتقديم التوجيهات المناسبة وفى الوقت المناسب . (٦٥ : ١٢٤)

- الرياضة فى الجامعات :

تعتبر الجامعات المرأة الحضارية التي تعكس مدى تقدم الدول علمياً وثقافياً وحضارياً حيث تضم الجامعات بين جدرانها صفوة شباب المجتمع والعلماء والمفكرين والأدباء والناخبين والناخبين فى شتى العلوم والفنون .

وما من شك فيه أن الشباب المثقف الواعى من طلاب الجامعات هم الذخيرة لمواجهة تحديات التنمية الإقتصادية والإجتماعية ، كما أنه بحق الطليعة التي يعتمد عليها من أجل البناء والتقدم ، ومن هنا كانت العناية بالشباب من أهم ما تضطلع به الدولة وتحرص عليه الجامعات والمعاهد العليا ، فلم يعد يقتصر دور كل من هذه الجامعات والمعاهد العليا على الإعداد العلمى فقط بل إمتد إلى تكوين شخصية الطالب وتزويده بالمعرفة والخبرة التي تجعل منه مواطناً قادراً على التفاعل مع مجتمعه ومتمكناً من التأثير عليه بما ينهض بأوضاعه ويحقق آماله ، حيث أن هذه الصفوة من الشباب يشكلون حجر الزاوية فى بناء المجتمع وتقدمه وهم كل المستقبل .

وقد أدركت الجامعات المصرية والمعاهد العليا منذ أنشأت الجامعة الأهلية ١٩٠٨ بأهمية رعاية الشباب فبدأ إشراف الأساتذة على الأنشطة الرياضية والإجتماعية والثقافية والفنية ، كما إهتمت الجامعات بإقامة المنشآت الرياضية ومن أهمها الإستادات التي كانت تمارس فيها الأنشطة الرياضية ، وأول ما أنشئ من هذه الإستادات هو ستاد جامعة القاهرة فى نهاية الثلاثينات على مساحة ما يقرب من ٤١ فداناً ليستوعب حوالى ٦٥٢٦ لاعباً .

وفى ١٩٥٦ عندما أصبحت الحاجة ماسة إلى نشاط طلابى منظم بالجامعات المصرية أنشئت مراقبة لرعاية الشباب فى كل جامعة من الجامعات - وتتضمن كل مراقبة من مراقبات رعاية الشباب ثلاث إدارات فرعية هى إدارة التربية الرياضية وإدارة التربية الإجتماعية والمكتب الإدارى وشئون الإتحادات .

وفى ١٩٧٤ أقيم أول تنظيم رياضى بالجامعات المصرية وهو عبارة عن دورة رياضية فى أغلب الألعاب الفردية والجماعية ، ومنذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن تقام هذه الدورة سنوياً فى أحد الجامعات حيث تقوم كل جامعة بالإستعداد الجاد القوى لهذه الدورة . (٦٩ : ١٧٧، ١٧٦)

- أهداف أجهزة رعاية الشباب فى الجامعات :

- ١- تنمية القيم الروحية والأخلاقية والوعى الوطنى والقومى بين الطلاب وتعويدهم على القيادة وإتاحة فرص التعبير المسئول عن آرائهم .
- ٢- إكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم ومهاراتهم وصقلها وتشجيعها .

- ٣- نشر وتشجيع وتكوين الأسر الطلابية ودعم نشاطها .
- ٤- نشر وتنظيم الأنشطة الإجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والكشفية وبرامج الخدمة العامة والإرتفاع بمستوى هذه الأنشطة وتشجيع المتفوقين فيها .
- ٥- تنظيم الإفادة من طاقات الطلاب فى وقت فراغهم بما يعود عليهم وعلى المجتمع والوطن بالخير .
- ٦- العمل على توسيع قاعدة الممارسين والمستفيدين من الطلاب بكافة الأنشطة وتيسير هذه الممارسة بتوفير كافة الإمكانيات .
- ٧- إجراء البحوث والدراسات للتعرف على مشكلات الشباب وإقتراح المشروعات والبرامج المناسبة لمعالجتها .
- ٨- تنظيم وتنسيق إستخدام مراكز تجمعات الشباب من منشآت وملاعب ووضع نظم إدارتها وصيانتها وتجهيزها بالأدوات . (٦٩ : ١٧٨)

- خدمات رعاية الشباب الجامعى :

من خلال الأجهزة المعنية برعاية الشباب الجامعى تمتد هذه الرعاية إلى العديد من المجالات الرياضية والإجتماعية والثقافية والمسرحية والفنون التشكيلية وأنشطة الجواله والخدمة العامة والرحلات والمعسكرات سواء على المستوى المركزى أو على مستوى الكليات الجامعية والمعاهد العليا ، وبجانب هذه الخدمات إهتمت الجامعات والمعاهد العليا حديثاً بتنظيم برامج ذات خصوصية لرعاية الطلاب كدعم الكتاب الجامعى ، وما يقدم لطلاب الجامعات عن طريق صندوق التكافل الإجتماعى من إعانات مالية أو عينية أو قروض ، وتوفير التغذية المناسبة والملبس وكذلك قروض بنك ناصر والتأمين ، أو الرعاية النفسية والإجتماعية ، والتشغيل الصيفى ، وتيسير المواصلات مع رعاية من نوع خاص للطلبة المكفوفين والمعوقين والعلاج الطبيعى . (٦٩ : ١٧٩)

- أهداف النشاط الرياضى بالجامعات :

- ١- إتاحة الفرصة لجميع الطلاب لممارسة الأنشطة الرياضية .
- ٢- خلق الترابط بين الطلاب وبث روح التنافس الشريف والروح الرياضية بصفة عامة .
- ٣- إعداد الطلاب الممتازين للإشتراك فى المنافسات القيمة بين الجامعات عن طريق فتح مراكز تدريب لهم والإحتكاك مع فرق رياضية أخرى .
- ٤- شغل أوقات الفراغ للطلاب وإمتصاص طاقاتهم بما يعود عليهم وعلى الوطن بالنفع .
- ٥- تنمية روح القيادة والتبعية من خلال إشتراك الطلاب فى تنظيم وتنفيذ وممارسة أوجه النشاط المختلفة .
- ٦- رفع مستوى اللياقة البدنية للطلاب . (٦٩ : ١٨٦)

ثانيا : الدراسات المرتبطة :

أولاً : الدراسات العربية :

١- دراسة أميرة أحمد عبد المولى (١٩٨٠) (١٦) :

موضوع الدراسة :

" تقويم النشاط الرياضى بجامعة عين شمس " .

هدف الدراسة :

- التعرف على أسلوب التخطيط لبرامج النشاط الرياضي بجامعة عين شمس .
- دراسة الإمكانيات المتوافرة للنشاط الرياضي بالجامعة .
- التعرف على دور العاملين بإدارة رعاية الشباب بالجامعة فى متابعة تنفيذ برامج النشاط الرياضى .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

عينة الدراسة :

٦٢٥ طالب من الطلاب الممارسين للنشاط الرياضى ، ٥٢ من المشرفين الرياضيين بالجامعة .

أدوات الدراسة :

الإستبيان .

نتائج الدراسة :

- توجد خطة للنشاط الرياضى بالجامعة تتصف بالشمول والمرونة ويقوم بوضعها المراقبة العامة لرعاية الشباب .
- تقل نسبة الممارسين للنشاط الرياضى عام بعد عام .

٢- دراسة ماهر حسن محمود (١٩٨٢) (٧٦) :

موضوع الدراسة :

" دراسة مقارنة بين المعوقين الممارسين وغير الممارسين لبعض البرامج والأنشطة الرياضية بمدينة الإسكندرية فى الأداء الحركي والتوافق النفسى " .

هدف الدراسة :

دراسة مستوى الأداء الحركى ومدى التوافق النفسى للمعوقين حركياً الممارسين لبعض البرامج والأنشطة الرياضية بمدينة الإسكندرية .

منهج الدراسة :
المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :
٥٢ فرداً منهم ٢٦ مارسوا النشاط ، ٢٦ لم يمارسوا .

أدوات الدراسة :
- إختبارات قياس مستوى الأداء الحركي لمرونة العمود الفقري .
- إختبارات قياس مدى التوافق النفسى .

نتائج الدراسة :
- أدت ممارسة المعوقين حركياً للأنشطة الرياضية المقننة إلى رفع قدراتهم الحركية .
- أن ممارسة البرامج التأهيلية والعلاجية بعد الإصابة مباشرة لها أثر فعال على حياة المعاق .

٣- دراسة سالم عبد اللطيف سويدان (١٩٨٦) (٣١) :
موضوع الدراسة :
" أهداف برنامج النشاط الرياضى بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطلاب " .

هدف الدراسة :
تحديد أهداف برنامج النشاط الرياضى بالجامعات كما يعبر عنها الطلاب أنفسهم كحاجات .

منهج الدراسة :
المنهج الوصفي بالأسلوب المسحى .
عينة الدراسة :
٧٩٠ طالب وطالبة من طلاب الجامعات المصرية .

أدوات الدراسة :
الإستبيان .

نتائج الدراسة :
ممارسة النشاط الرياضى يؤدى إلى التحكم فى وزن الجسم والوقاية من العيوب القواميه وإمتلاك القدرة على التحرك بسهولة ويسر .

٤- دراسة كوثر السعيد محمود (١٩٨٦) (٧١) :
موضوع الدراسة :

"تقويم برامج النشاط الرياضى بالجامعات المصرية " .

هدف الدراسة :

التعرف على أهداف برامج النشاط الرياضى بالجامعات المصرية .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

عينة الدراسة :

١٤٤٠ طالب وطالبة ، ٦٠ أخصائى رياضى ، ٢٣١ من أعضاء هيئة

التدريس .

أدوات الدراسة :

المقابلة الشخصية ، الإستبيان ، الملاحظة ، فحص السجلات .

نتائج الدراسة :

- عدم تحقيق أهداف النشاط الرياضى بالجامعات المصرية .
- برامج النشاط الرياضى بالجامعات المصرية لا تفى بإحتياجات الطلاب .

٥- دراسة عصمت عرفه مناع (١٩٨٧) (٥٣) :
موضوع الدراسة :

"تقويم برنامج النشاط الرياضى بجامعة الإسكندرية " .

هدف الدراسة :

التعرف على ما تحققة برامج النشاط الرياضى من أهدافها من وجهة نظر
الممارسين والقائمين على التخطيط والتنفيذ .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

عينة الدراسة :

١١٤٨ طالب وطالبة من جامعة الإسكندرية ، ٥٢ أخصائي وأخصائية ،
١١ رائد لجنة رياضية .

أدوات الدراسة :

الإستبيان .

نتائج الدراسة :

- أهداف البرنامج غير واضحة وغير محددة .
- البرنامج لا يعمل على شغل أوقات فراغ الطلاب .
- البرنامج الحالي لا يتفق مع ميول ورغبات وقدرات الطلاب .
- الإمكانيات المادية والبشرية غير كافية لتنفيذ البرنامج الحالي على أحسن وجه .

٦- دراسة فوزى السيد قادوس والسيد بدر عبد الرحمن (١٩٨٨) (٦٤) :

موضوع الدراسة :

" ممارسة لعبتي تنس الطاولة وألعاب القوى وأثريهما على بعض سمات الشخصية للمعاقين " .

هدف الدراسة :

التعرف على بعض سمات الشخصية للمعاقين غير الممارسين للنشاط الرياضي عامة وتنس الطاولة وألعاب القوى خاصة .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي .

عينة الدراسة :

١٧٧ معاق منهم ٥٩ ممارس لتنس الطاولة ، ٥٩ ممارس لألعاب القوى ،
٥٩ غير ممارس .

أدوات الدراسة :

إختبار الشخصية لروبت .

نتائج الدراسة :

وجود فروق دالة إحصائية بين ممارسي تنس الطاولة وألعاب القوى وغير الممارسين للنشاط الرياضي فى سمات الإكتفاء الذاتى والمشاركة الإجتماعية والثقة بالنفس لصالح الممارسين .

٧- دراسة جمال محمد على يوسف (١٩٨٩) (٢٣) :

موضوع الدراسة :

" المشكلات الإدارية التى تواجه إدارة النشاط الرياضى بالجامعات المصرية " .

هدف الدراسة :

التعرف على المشكلات الإدارية التى تواجه النشاط الرياضى بالجامعات المصرية (الأخصائيين الرياضيين ومديرى الأنشطة) .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى .

عينة الدراسة :

٢٢٣ أخصائى رياضى ، ١٢ مدير للنشاط الرياضى .

أدوات الدراسة :

تحليل الوثائق ، إستمارة جمع البيانات .

نتائج الدراسة :

- ضعف ميزانية الجامعة ولا تكفى الكليات لرسم خطط النشاط الرياضى .
- عدم تناسب المكافآت والحوافز المادية والمعنوية لكل من الأخصائيين ، الطلاب ، الحكام ، المدربين .

٨- دراسة محمد خير مامسر (١٩٩١) (٨١) :

موضوع الدراسة :

" أثر ممارسة الأنشطة الرياضية المعدلة على سمات شخصية المعاقين حركياً " .

هدف الدراسة :

التعرف على طبيعة سمات شخصية المعاقين حركياً قبل الممارسة والتغيرات التى تطرأ على سمات الشخصية للمعاقين حركياً الذين يمارسون أنشطة رياضية معدلة .

منهج الدراسة :

المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :

٤٩ معاق منهم ٣٥ ذكور ، ١٤ إناث .

أدوات الدراسة :

إختبار عوامل الشخصية للراشدين .

نتائج الدراسة :

أن سمات أفراد عينة البحث قد تعدلت وطرأ عليها تغيرات جوهرية مثل الميل إلى الإيجابية والإلتزام وأكثر جرأة فى التعامل مع الآخرين وأكثر إتزاناً وهدوءاً .

٩- دراسة عواطف طه محمد (١٩٩٤) (٥٩) :

موضوع الدراسة :

" المشكلات التى تواجه إداريين الأنشطة الرياضية بجامعة عين الشمس " .

هدف الدراسة :

التعرف على المشكلات التى تواجه إداريين الأنشطة الرياضية بجامعة عين شمس .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

٢٥ طالب وطالبة ، ٣٥ مشرف رياضى ، ٥ رواد من اللجان الرياضية .

أدوات الدراسة :

الإستبيان ، المقابلة الشخصية .

نتائج الدراسة :

- عدم توافر الصيانة للملاعب والأدوات الرياضية .
- قلة الدورات التدريبية للمشرفين الرياضيين بالجامعة .

١٠- دراسة شهيرة محمد نصر (١٩٩٥) (٤٠) :

موضوع الدراسة :

" تقدير الذات لدى متسابقى الميدان والمضمار ولاعبى بعض الأنشطة الرياضية الأخرى للمعاقين بدنياً " .

هدف الدراسة :

إجراء مقارنة لتقدير الذات بين متسابقى الميدان والمضمار (الرمى ، دفع
الجلّة ، الجرى ١٥٠٠ م بالكرسى المتحرك) وبعض الأنشطة الرياضية الأخرى
(كرة السلة ، الكرة الطائرة ، تنس الطاولة) للمعاقين بدنياً .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

عينة الدراسة :

١٠٢٣ معاق بدنياً منهم ٩٤ من الإناث ، ٩٢٩ من الذكور .

أدوات الدراسة :

- تصميم مقياس لتقدير الذات .
- إختبار الذكاء .
- سجلات المراكز الرياضية للمعاقين .

نتائج الدراسة :

- مقياس تقدير الذات المعد من قبل الباحثة يمكن إعتباره أداة قياس لتقدير
الذات للمعاقين بدنياً ذكور وإناث .
- وجود فروق دالة إحصائياً في الذات البدنية لصالح لاعبى الألعاب الجماعية
وفروق دالة إحصائياً في الذات الأسرية لصالح متسابقى الميدان والمضمار .
- مجموعات البحث من الذكور والإناث برغم وجود فروق دالة بينهم إلا أن
تقديرهم لذواتهم مرتفعاً .

١١- دراسة حسين شاكر (١٩٩٦) (٢٧) :

موضوع الدراسة :

" الرياضة فى الجامعات المصرية " .

هدف الدراسة :

- تطوير النشاط الرياضى بالجامعات والإرتقاء به .
- إجراء مقارنة بين النشاط الرياضى فى الجامعات المصرية والنشاط الرياضى
فى الجامعات الأخرى .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

٢٨٩ أخصائى رياضى ، ٥٨٦ طالب وطالبة .

أدوات الدراسة :

الاستبيان .

نتائج الدراسة :

- نقص الدورات التدريبية للمشرفين الرياضيين .
- عدم تناسب عدد الأخصائيين الرياضيين مع أعداد الطلاب فى كليات الجامعة .

١٢- دراسة محمد حسين عابدين (١٩٩٧) (٨٠) :

موضوع الدراسة :

" تقويم النشاط الرياضى بجامعة الإسكندرية " .

هدف الدراسة :

التعرف على برامج الأنشطة الرياضية بجامعة الإسكندرية وتقويمها .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

عينة الدراسة :

طلاب وطالبات وأخصائيين رياضيين بجامعة الإسكندرية .

أدوات الدراسة :

المقابلة الشخصية ، الاستبيان .

نتائج الدراسة :

- إفتقار النشاط الرياضى بالجامعة إلى الإمكانيات المادية والبشرية للنشاط .
- عدم التخطيط السليم للوقت يؤدى إلى تضارب جداول الدراسة مع النشاط الرياضى .
- وجود مدركات خاطئة بين صفوف الطلاب على إعتبار ممارسة النشاط الرياضى بالجامعة مضيعة للوقت .

١٣- دراسة يسريه عبد الغنى أحمد (١٩٩٨) (١٠١) :
موضوع الدراسة :

"تقويم الأنشطة الرياضية بكليات التربية النوعية فى جمهورية مصر العربية " .

هدف الدراسة :

تقويم الأنشطة الرياضية بكليات التربية النوعية فى جمهورية مصر العربية .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

عينة الدراسة :

٨٧٢ طالب وطالبة ، ٢٥ أخصائى رياضى .

أدوات الدراسة :

- إستمارة إستبيان للطلاب .
- إستمارة إستبيان للأخصائيين الرياضيين .

نتائج الدراسة :

- قلة الملاعب والأدوات والأجهزة عامل مهم جداً وقوى فى عدم ممارسة النشاط الرياضى .
- النشاط الرياضى لا يستوعب أعداد كبيرة من الطلاب .
- النشاط الرياضى يحقق عائد صحى قوى وينمى اللياقة البدنية .
- النشاط الرياضى يحقق عائد نفسى قوى .

١٤ - دراسة عبد الحميد على عبد الحميد البياع (١٩٩٩) (٤٨) :
موضوع الدراسة :

"المشكلات التى تواجه الأخصائيين الرياضيين بجامعة حلوان " .
هدف الدراسة :

- الكشف عن المشكلات التى تواجه الأخصائيين الرياضيين بجامعة حلوان .
- التعرف على نوع ودرجة المشكلات التى تواجه الأخصائيين .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

الأخصائيين الرياضيين بالجامعة .

أدوات الدراسة :

المقابلة الشخصية ، الإستبيان .

نتائج الدراسة :

- عدم ملائمة الأنشطة الرياضية وإحتياجات الطلاب .
- الدخل المادى هو أكثر المشكلات حدة .
- برامج النشاط الرياضى من أهم المشكلات .

١٥- دراسة عمرو على عثمان (١٩٩٩) (٥٧) :

موضوع الدراسة :

" تقويم النشاط الرياضى لمنتخبات جامعة قناة السويس " .

هدف الدراسة :

التعرف على نتائج منتخبات جامعة قناة السويس فى بطولة الجامعات المصرية من ١٩٩٣ : ١٩٩٧ م كذلك مدى تحقيق النشاط الرياضى بالجامعة لأهدافه من خلال الإمكانيات المتاحة .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

٢٧ أخصائى رياضى ، ١٠٠ طالب وطالبة .

أدوات الدراسة :

إستمارة إستبيان ، تحليل الوثائق والسجلات ، المقابلة الشخصية .

نتائج الدراسة :

- قلة عدد الأخصائيين الرياضيين .
- عدم وجود دورات تدريبية بصفة دورية للأخصائيين .
- عدم وجود تنسيق مع الأخصائيين بالكليات لاختيار منتخبات الجامعة .

١٦- دراسة أحمد محمد خضر (٢٠٠٣) (١٢) :

موضوع الدراسة :

" دور رعاية الشباب فى تحقيق أهداف النشاط الرياضى بجامعة طنطا " .

هدف الدراسة :

معرفة دور رعاية الشباب (الأخصائيين الرياضيين) فى تحقيق أهداف النشاط الرياضى بجامعة طنطا .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

عينة عمدية من الأخصائيين الرياضيين قوامها ١١٧ أخصائى رياضى بالجامعة وفرعها بكفر الشيخ .

أدوات الدراسة :

إستمارة إستبيان .

نتائج الدراسة :

- أهداف النشاط الرياضى لا تتناسب وإمكانات الجامعة .
- ميزانية النشاط الرياضى بالكلية غير كافية لتحقيق أهداف النشاط الرياضى .
- إنتماء الطلاب ذوى المستوى العالى رياضياً لناديهم يعوق تحقيق أهداف النشاط الرياضى .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

١- دراسة مورالز و جارسيا Morals & Garcia (١٩٨٣) (١٠٩) :

موضوع الدراسة :

" تأثير برنامج ترويحى رياضى على التأهيل النفسى للمعاقين بدنياً " .

هدف الدراسة :

التعرف على أثر برنامج ترويحى رياضى على التأهيل النفسى للمعاقين بدنياً .

منهج الدراسة :

المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :

٤٠ معاق .

أدوات الدراسة :

إختبار هيوم بل **Hiom M. Bell** للتوافق الشخصى .

نتائج الدراسة :

- عينة البحث كان لديها تقدير منخفض للذات قبل تطبيق البرنامج .
- زيادة التفاعل الإجتماعى والأسرى وتقبل الإعاقة .

٢- دراسة فالينت **Valliant** ، دالى **Daley** (١٩٨٥) (١١٠) :

موضوع الدراسة :

" التأثير النفسى للرياضة على المعاقين بدنياً " .

هدف الدراسة :

التعرف على تأثير الرياضة على الناحية النفسية للمعاقين بدنياً .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى .

عينة الدراسة :

١٣٩ معاق من الممارسين الرياضيين ، ٢٢ معاق من غير الممارسين .

أدوات الدراسة :

- مقياس تقدير الذات لكوبر سميث .
- إستبيان التاريخ الإجتماعى .

نتائج الدراسة :

أن الرياضيين المعاقين ذات معنوية عالية لتقدير الذات أظهرت النتائج أنهم يتميزون بدرجة كبيرة من الرضا عن الحياة وسعادة أكثر من غير الرياضيين .

٣- دراسة مارتينو وكلا وسيلفانا وباتريزيا **Martion, Clera, Silvana & Batrizia** (١٩٨٩) (١٠٨) :

موضوع الدراسة :

" الإستجابة للإحباط ومستوى تقدير الذات للمعاقين بدنياً المشتركين فى بعض أنواع الأنشطة الرياضية " .

هدف الدراسة :

التعرف على مستوى تقدير الذات للمعاقين بدنياً المشتركين فى بعض الأنشطة الرياضية .

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

عينة الدراسة :

٦٠ معاق منهم ٤٠ معاق ممارس للنشاط الرياضي ، ٢٠ معاق غير ممارس .

أدوات الدراسة :

إختبار هيوم بل Hiom M. Bell للتوافق الشخصي .

نتائج الدراسة :

أن المعاقين بدنياً الممارسين للرياضيين لديهم تقدير عالى للذات ومستوى إحباط منخفض وعلاقات إجتماعية عالية عن المعاقين الغير رياضيين .

- تحليل الدراسات المرتبطة :

قام الباحث بإجراء مسح شامل للدراسات والبحوث التى أجريت فى المجال الرياضى بموضوع البحث من المصادر المتمثلة فى رسائل الماجستير والدكتوراه وفى المجلات والدوريات العلمية وكذلك مؤتمرات كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية بالإضافة إلى مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه الأجنبية ، وقد لاحظ الباحث أن تلك البحوث والدراسات المرتبطة لم تتناول تقويم النشاط الرياضى لمتحدى الإعاقة بأى جامعة بصورة مباشرة وواضحة مما دفع الباحث إلى إجراء بحث لتقويم النشاط الرياضى لمتحدى الإعاقة بجامعة المنصورة وذلك من خلال التعرف على أهداف النشاط الرياضى لمتحدى الإعاقة والإمكانات المادية والبشرية لتنفيذ برنامج النشاط الرياضى وكذلك التعرف على البرامج والأنشطة المقدمة للطلاب متحدى الإعاقة البدنية .

وقد إختار الباحث مجموعة من الدراسات المرتبطة بمجال تقويم النشاط الرياضى بالجامعات المصرية وكذلك مجموعة من الدراسات المرتبطة بمجال متحدى الإعاقة وذوى الاحتياجات الخاصة ، وفيما يلى تحليل لهذه الدراسات من حيث تاريخ إجرائها ومن حيث الهدف والمنهج المستخدم والعينة والأدوات المستخدمة فى جمع البيانات وكذلك من حيث أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسات بهدف عرض أوجه الإستفادة منها فى الدراسة الحالية .

من حيث تاريخ الإجراء :

أجريت الدراسات المرتبطة بموضوع البحث فى الفترة من (١٩٨٠) حتى (٢٠٠٣) حيث إشتملت هذه الدراسات على عدد ١٦ دراسة عربية وعدد

٣ دراسات أجنبية ، ويتضح من تاريخ إجراء هذه الدراسات أن الباحث قد قام بحصر للدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالى بما فيها الدراسات التى أجريت فى فترة الثمانينات نظراً لإرتباطها بمجال التقويم ومتحدى الإعاقة فى تلك الفترة على وجه الخصوص .

من حيث الهدف :

إستهدفت الدراسات المرتبطة بتقويم النشاط الرياضى فى الجامعات إلى التعرف على أسلوب التخطيط لبرامج النشاط الرياضى ودراسة الإمكانيات المتوافرة ومتابعة تنفيذ برامج النشاط الرياضى والتعرف على دور العاملين بإدارة رعاية الشباب بجامعة عين شمس كما فى دراسة أميرة أحمد عبد المولى (١٩٨٠) ، وإستهدفت دراسة سالم عبد اللطيف سويدان (١٩٨٦) ودراسة كوثر السعيد الموجى (١٩٨٦) تحديد أهداف برنامج النشاط الرياضى بالجامعات كما يعبر عنها الطلاب أنفسهم كحاجات ، وهدفت دراسة عصمت عرفه مناع (١٩٨٧) إلى التعرف على ما تحققه برامج النشاط الرياضى من أهدافها من وجهة نظر الممارسين والقائمين على التخطيط والتنفيذ ، وإستهدفت دراسات جمال محمد على يوسف (١٩٨٩) و عواطف طه محمد (١٩٩٤) و عبد الحميد على البياع (١٩٩٩) إلى التعرف على المشكلات الإدارية التى تواجه النشاط الرياضى بالجامعات المصرية (الأخصائيين الرياضيين ومديرى الأنشطة) ، وجاءت دراسة حسين شاكر (١٩٩٦) لتطوير النشاط الرياضى بالجامعات والإرتقاء به وإجراء مقارنة بين النشاط الرياضى فى الجامعات المصرية والنشاط الرياضى فى الجامعات الأخرى ، كما إستهدفت دراسة محمد حسين عابدين (١٩٩٧) التعرف على برامج الأنشطة الرياضية بجامعة الإسكندرية وتقويمها ، كذلك دراسة يسريه عبد الغنى أحمد (١٩٩٨) إستهدفت تقويم الأنشطة الرياضية بكليات التربية النوعية فى جمهورية مصر العربية ، وإستهدفت دراسة عمرو على عثمان (١٩٩٩) التعرف على نتائج انتخابات جامعة قناة السويس فى بطولة الجامعات المصرية من ١٩٩٣ حتى ١٩٩٧م ومدى تحقيق النشاط الرياضى بالجامعة لأهدافه من خلال الإمكانيات المتاحة ، وإستهدفت دراسة أحمد محمد خضر (٢٠٠٣) معرفة دور رعاية الشباب (الأخصائيين الرياضيين) فى تحقيق أهداف النشاط الرياضى بجامعة طنطا .

وإستهدفت الدراسات المرتبطة الخاصة بالطلاب متحدى الإعاقة البدنية دراسة مستوى الأداء الحركى ومدى التوافق النفسى للمعوقين حركياً الممارسين لبعض البرامج والأنشطة الرياضية بمدينة الإسكندرية كما فى دراسة ماهر حسن محمود (١٩٨٢) ، والتعرف على بعض سمات الشخصية للمعاقين غير الممارسين للنشاط الرياضى عامة وتنس الطاولة وألعاب القوى خاصة كما فى دراسة فوزى السيد قادوس والسيد بدر عبد الرحمن (١٩٨٨) ، والتعرف على طبيعة سمات

شخصية المعاقين حركياً قبل الممارسة والتغيرات التي تطرأ على سمات الشخصية للمعاقين حركياً الذين يمارسون أنشطة رياضية معدلة كدراسة محمد خير مامسر (١٩٩١) ، وجاءت دراسة شهيرة محمد نصر (١٩٩٥) لإجراء مقارنة لتقدير الذات بين متسابقى الميدان والمضمار (الرمى ، دفع الجلة ، الجرى ١٥٠٠ م بالكرسى المتحرك) وبعض الأنشطة الرياضية الأخرى (كرة السلة ، الكرة الطائرة ، تنس الطاولة) للمعاقين بدنياً ، وإستهدفت دراسة مورالز و جارسيا Morals, Garcia (١٩٨٣) التعرف على أثر برنامج ترويحى رياضى على التأهيل النفسى للمعاقين بدنياً ، وإستهدفت دراسة فالينت و دالى Daley Valliant, (١٩٨٥) التعرف على تأثير الرياضة على الناحية النفسية للمعاقين بدنياً ، كما إستهدفت دراسة مارتينو وكلارا وسيلفانا وباتريزيا Martion, Batrizia Clera, Silvana & (١٩٨٩) التعرف على مستوى تقدير الذات للمعاقين بدنياً المشتركين فى بعض الأنشطة الرياضية .

مما سبق يتضح تنوع أهداف الدراسات المرتبطة إلا أنه على الرغم من تنوع أهداف هذه الدراسات إلا أنها لم تتطرق إلى تقويم النشاط الرياضى لمتحدى الإعاقة بجامعة المنصورة لذلك فقد رأى الباحث أن البحث الحالى يعد إمتداداً لأهداف الدراسات المرتبطة السابقة .

من حيث المنهج المستخدم :

إنفقت أغلب الدراسات المرتبطة فى إستخدام المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى فيما عدا دراسة ماهر حسن محمود (١٩٨٢) ودراسة محمد خير مامسر (١٩٩١) ودراسة مورالز و جارسيا (١٩٨٣) Mrals& Garcia فقد إستخدمت هذه الدراسات المنهج التجريبي ، وقد إستخدم الباحث فى البحث الحالى المنهج الوصفى بإستخدام أسلوب الدراسات المسحية نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالى .

من حيث العينة :

إنفقت الدراسات المرتبطة فى إختيارها لعينة البحث حيث إعتمدت هذه الدراسات على القوى البشرية المؤثرة والمتأثرة من لاعبين ومدربين وإداريين للنشاط الرياضى بالجامعات المصرية ، وكذلك الدراسات الخاصة بمتحدى الإعاقة فقد إعتمدت على اللاعبين متحدى الإعاقة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى ، وكان أقل عدد لأفراد العينة بالدراسات المرتبطة بتقويم النشاط الرياضى بالجامعات المصرية فى دراسة عواطف طه محمد (١٩٩٤) وبلغ ٣٥ أخصائى رياضى ، و ٢٥ طالب وطالبة ، و ٥ رواد لجان رياضية بجامعة عين شمس بإجمالى ٦٥ فرد ، وكان أكبر عدد لأفراد عينه هذه الدراسات فى دراسة كوثر السعيد الموجى (١٩٨٦) وبلغ ٦٠ أخصائى رياضى ، و ١٤٤٠ طالب

وطالبة ، و ٢٣١ من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بإجمالى ١٧٣١ فرد .

وكان أقل عدد لأفراد العينة بالدراسات المرتبطة بمتحدى الإعاقة فى دراسة مورالز و جارسيا (١٩٨٣) Mrals& Garcia وبلغ ٤٠ متحدى إعاقة بدنياً ، وكان أكبر عدد لأفراد عينة هذه الدراسات فى دراسة شهيرة محمد نصر (١٩٩٥) وبلغ ١٠٢٣ متحدى إعاقة بدنياً من الذكور والإناث .

ولما كانت طبيعة البحث الحالى مرتبطة بفئة متحدى الإعاقة بدنياً وهى فئة قليلة العدد من طلاب الجامعة فقد قام الباحث بتطبيق البحث على عينة عمدية عشوائية من الطلاب متحدى الإعاقة بدنياً بجامعة المنصورة ، حيث تمثلت عينة البحث فى ٥٠ متحدى الإعاقة بدنياً ، و ١٧٠ أخصائى رياضى .

من حيث الأدوات المستخدمة :

تنوعت الدراسات المرتبطة فى إستخدامها لأدوات جمع البيانات إلا أنها إتفقت فى إستخدام الأدوات المرتبطة بطبيعة الأبحاث الوصفية من إستمارات الإستبيان والمقابلة الشخصية والملاحظة وتحليل الوثائق والمراجع ، كما إستخدمت الدراسات المرتبطة الخاصة بمتحدى الإعاقة البدنية إختبارات لقياس مدى التوافق النفسى - إختبار الشخصية لـ روبرت ، مقياس تقدير الذات ، ومقياس للسلمات الإرادية ، وإختبار هيوم م. بل Hiom M. Bell للتوافق الشخصى .

وقد قام الباحث فى البحث الحالى بتصميم إستمارتين للإستبيان أحدهما للطلاب متحدى الإعاقة البدنية بجامعة المنصورة ، والثانية خاصة بالأخصائيين الرياضيين بجامعة المنصورة وتم تطبيقها على عينة البحث بعد إجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات .

من حيث أهم النتائج :

- تناولت الدراسات المرتبطة الحالية العديد من النتائج الهامة وقد أسفرت أهم نتائج هذه الدراسات عما يلى :
- توجد خطة للنشاط الرياضى بالجامعة تتصف بالشمول والمرونة ويقوم بوضعها المراقبة العامة لرعاية الشباب .
 - تقل نسبة الممارسين للنشاط الرياضى عام بعد عام .
 - ممارسة النشاط الرياضى يؤدى إلى التحكم فى وزن الجسم والوقاية من العيوب القواميه وإمتلاك القدرة على التحرك بسهولة ويسر .
 - برامج النشاط الرياضى بالجامعات المصرية لا تفى بإحتياجات الطلاب .

- أهداف البرامج غير واضحة وغير محددة .
- الإمكانيات المادية والبشرية غير كافية لتنفيذ البرامج الحالية على أحسن وجه .
- عدم تناسب المكافآت والحوافز المادية والمعنوية لكل من الأخصائيين والطلاب والحكام والمدربين .
- قلة الدورات التدريبية للمشرفين الرياضيين بالجامعة .
- عدم التخطيط السليم للوقت يؤدي إلى تضارب جداول الدراسة مع النشاط الرياضي .
- قلة الملاعب والأدوات والأجهزة عامل مهم جداً وقوى في عدم ممارسة النشاط الرياضي .
- إنتماء الطلاب ذوى المستوى العالى رياضياً لناديهم يعوق تحقيق أهداف النشاط الرياضي .
- أدت ممارسة المعوقين حركياً للأنشطة الرياضية المقننة إلى رفع قدراتهم الحركية
- أن ممارسة البرامج التأهيلية والعلاجية بعد الإصابة مباشرة لها أثر فعال على حياة المعاق .
- عينة البحث كان لديها تقدير منخفض للذات قبل تطبيق البرنامج .
- زيادة التفاعل الإجتماعى والأسرى وتقبل الإعاقة .
- أن الرياضيين المعاقين ذات معنوية عالية لتقدير الذات ويتميزون بدرجة كبيرة من الرضا عن الحياة وسعادة أكثر من غير الرياضيين .
- أن المعاقين بدنياً الممارسين للرياضة لديهم تقدير عالى للذات ومستوى إحباط منخفض وعلاقات إجتماعية عالية عن المعاقين غير الرياضيين .

أوجه الإستفادة من الدراسات المرتبطة :

- إمكانية تحديد وصياغة مشكلة البحث .
- إمكانية صياغة هدف وتساؤلات البحث .
- إمكانية تحديد الخطوات الإجرائية لإتمام إجراءات البحث .
- إمكانية تحديد المنهج المستخدم فى البحث .
- إمكانية تحديد نوع وحجم وطريقة إختيار العينة .
- التعرف على أفضل الأساليب اللازمة لإجراء المعاملات العلمية لإستمارتى الإستهتبان .
- التعرف على أفضل أساليب المعالجات الإحصائية .
- التعرف على إمكانية عرض ومناقشة النتائج .
- التعرف على كيفية صياغة الإستخلاصات والتوصيات .